



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٤٨٦

التاريخ: الخميس ٢٠١٥/٢/١٢

الفبر الرئيسي



نائب أكبر منظمة يهودية في
الولايات المتحدة: على يهود أوروبا
الاستعداد لمغادرتها

... ص ٤

أبرز العناوين



كتائب القسام تنفي مقتل أحد قادتها في قصف مصري على سيناء: "قشطة" لا ينتمي للقسام
جيش الاحتلال يزعم اعتقال ثلاثة من حماس حاولوا "تهريب" مواد تصنيع صواريخ إلى غزة
"ذي ماركر": خسائر فادحة تطل شركات إسرائيلية بعد مقاطعة بضائعها بالضفة
نصب لافتة تحمل اسم "جبل الهيكل" أمام باب الأقصى
أمريكي يقتل ثلاثة طلاب فلسطينيين بدم بارد في نورث كارولينا

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
٥	٢. عبد ربه: "إسرائيل" تحلم بإقامة دولة فلسطينية في غزة
٦	٣. حكومة التوافق تؤكد السعي لدعم وتعزيز صمود القدس
٦	٤. النائب الحلايقة: اعتقالات الضفة تستهدف استئصال حماس
٧	٥. ماهر أبو صبحة ينفي أنباء عن فتح وشيك لمعبر رفح
٧	٦. بشارة: السلطة تفقد 70% من مواردها نتيجة حجز "إسرائيل" أموال عائدات الضرائب
٧	٧. وزارة التربية تصدر تقريراً حول انتهاكات الاحتلال ضدّ التعليم العام الماضي
المقاومة:	
٨	٨. كتائب القسام تنفي مقتل أحد قادتها في قصف مصري على سيناء: "قشطة" لا ينتمي للقسام
٩	٩. رضوان: حماس تتطلع لعلاقات مميزة مع السعودية لا تكون على حساب إيران
١٠	١٠. هنية يطمئن على صحة زكريا الأغا
١٠	١١. مشير المصري: المراهنون على قسمة حماس واهمون
١١	١٢. جيش الاحتلال يزعم اعتقال ثلاثة من حماس حاولوا "تهريب" مواد تصنيع صواريخ إلى غزة
١١	١٣. حركة حماس: نرفض الثنائية ونصرّ على وفد فصائلي لتحقيق المصالحة الوطنية
١٢	١٤. حركة فتح: "إسرائيل" تنفذ سياسة التطهير العرقي بحق المقدسيين
١٣	١٥. حواتمة: "أنصار بيت المقدس" و"أكناف بيت المقدس" لهما جذور معلنة بالإخوان المسلمين
١٤	١٦. حماس تدين قتل عائلة مسلمة في الولايات المتحدة
١٥	١٧. حماس تتهم أمن السلطة باعتقال 31 من عناصرها بالضفة
الكيان الإسرائيلي:	
١٥	١٨. نتنياهو يعترف بإقصاء حكام "معادين للصهيونية" في جائزة "إسرائيل للآداب"
١٦	١٩. هرتسوغ: خطاب نتنياهو في الكونغرس الأمريكي "عديم المسؤولية وخطر"
١٦	٢٠. دبلوماسي إسرائيلي: مواجهة حماس بالقوة لن تفلح والقضاء عليها يكون بتحالف صهيوني عربي
١٧	٢١. المستشار القضائي الإسرائيلي ضدّ شطب ترشح حنين الزعبي
١٧	٢٢. قائد المنطقة الشمالية: الجبهتان اللبنانية والسورية تديرهما سورية وإيران وحزب الله كجبهة واحدة
١٨	٢٣. مسؤول أمني: "إسرائيل" تأمل بسيطرة الأسد على الجزء غير المحتل في الجولان
١٩	٢٤. الجيش الإسرائيلي: ارتفاع حادّ في انتحار الجنود وزيادة مُقلقة في السرقات من القواعد العسكريّة
٢٠	٢٥. تقرير: الداخلية الإسرائيلية حولت عشرات الملايين للمستوطنات بادعاءات كاذبة
٢١	٢٦. الفضائح الجنسية في الشرطة الإسرائيلية تتواصل.. ضابط يغتصب عميلة سرية
٢٢	٢٧. حملة "المعسكر الصهيوني" بعنوان "المغفل فقط من ينتخب نتنياهو"
٢٢	٢٨. الأديب الإسرائيلي اسحق بن نر: نتنياهو يتسبب بانهيار جائزة "إسرائيل للآداب"
٢٢	٢٩. "ذي ماركر": خسائر فادحة تظال شركات إسرائيلية بعد مقاطعة بضائعها بالضفة

	الأرض، الشعب:
٢٣	٣٠. نصب لافتة تحمل اسم "جبل الهيكل" أمام باب الأقصى
٢٤	٣١. مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى بحراسة جيش الاحتلال
٢٤	٣٢. جمعية استيطانية تقيم "مركز معلومات" بجانب الحرم الإبراهيمي
٢٥	٣٣. أوضاع حياتية صعبة واستمرار العقوبات بحق الأسرى في "عوفر"
٢٦	٣٤. موافقة "إسرائيلية" لإعادة جثامين شهداء محتجزة لذويهم
٢٦	٣٥. تسجيل 1266 حالة اعتقال للأطفال في العام الماضي
٢٧	٣٦. انتهاكات منهجة تمارسها سلطات الاحتلال بحق الأطفال المعتقلين
٢٨	٣٧. هجمة احتلالية على الخليل: إخطارات بالاستيلاء على 2000 دونم من أراضي الشيوخ
٢٩	٣٨. قوات الاحتلال تعتقل 20 مواطناً في محافظتي الخليل وجنين وتعتدي على والدة مدير نادي الأسير
٢٩	٣٩. الاحتلال يهدم قرية "بوابة القدس" للمرة الخامسة
٢٩	٤٠. رجل أعمال مقدسي يقترح إصدار تأشيرة سفر فلسطينية لزوار القدس
٣٠	٤١. فعاليات في الضفة لإنجاح مقاطعة منتجات المستوطنات و6 شركات إسرائيلية
٣١	٤٢. هآرتس: نحو ألف جامعي من غزة يُمنعون من السفر لاستكمال دراستهم
٣١	٤٣. نشطاء المقاومة الشعبية حزينون لمقتل الناشطة مولر ويتذكرون نضالها معهم ضد الاستيطان والجدار
	اقتصاد:
٣٢	٤٤. وفد ملتقى رجال الأعمال يختتم مشاركته في إسطنبول بمؤتمر "تركيا بوابة فلسطين إلى العالم"
	ثقافة:
٣٢	٤٥. "تل الزعتر" .. وثائقي يؤرخ لمجزرة المخيم الفلسطيني
٣٤	٤٦. أمير الأسرى عبد الله البرغوثي يواجه السجن بـ7 مؤلفات مشاركة في معرض القاهرة للكتاب
٣٥	٤٧. طابع العنف يطغى على رسوم أطفال غزة
	مصر:
٣٥	٤٨. مصدر عسكري مصري ينفي مقتل أحد كوادر القسام بسيناء
٣٦	٤٩. جدل حول زيارة شاعر مصري لمدينة الناصرة
	الأردن:
٣٦	٥٠. العاهل الأردني يؤكد على الحاجة لإيجاد حل للقضية الفلسطينية
٣٧	٥١. السفير الأردني لدى "إسرائيل" يزور المسجد الأقصى ويلتقي مسؤولي الأوقاف
٣٧	٥٢. أسير أردني محرر عالق بين الضفة الغربية والأردن
٣٨	٥٣. المستشفى الميداني الأردني في غزة يجري 45 عملية جراحية

	<u>عربي، إسلامي:</u>
٣٨	٥٤. اتحاد الصحفيين العرب يتبنى توجه نقابة الصحفيين الفلسطينيين بالتوجه للمحاكم الدولية
٣٨	٥٥. السعودية الـ3 و"إسرائيل" الـ13 في الإنفاق العسكري العالمي سنة 2014
٣٩	٥٦. البرلمان العربي يمتدح قرار السويد برفع مستوى التمثيل الفلسطيني
٣٩	٥٧. روحاني يتهم "إسرائيل" بعرقلة الاتفاق النووي
	<u>دولي:</u>
٤٠	٥٨. "معاريف": إجراءات عقابية أوروبية ضدّ "إسرائيل" بعد الانتخابات
٤١	٥٩. بلجيكا: ضرورة وضع حكومة وحدة وطنية فلسطينية لإطلاق حوار بناء مع الإسرائيليين
٤١	٦٠. أمريكي يقتل ثلاثة طلاب فلسطينيين بدم بارد في نورث كارولينا
٤٢	٦١. استطلاع أمريكي: غالبية تتحفظ من دعوة نتنياهو لإلقاء خطاب
	<u>مختارات:</u>
٤٣	٦٢. القيلولة تعزّز جهاز المناعة
	<u>حوارات ومقالات:</u>
٤٤	٦٣. السعودية وحماس.. مؤشرات تقارب مدفوع بالمصالح... شيماء مرزوق
٤٦	٦٤. أين المنشآت الاقتصادية من التعويضات والإنعاش؟... د. ماهر تيسير الطباع
٤٩	٦٥. الالتحاق بمعسكرات "حماس".. حلم فتیان غزة!... عميرة هاس
٥١	<u>صورة:</u>

١. نائب أكبر منظمة يهودية في الولايات المتحدة: على يهود أوروبا الاستعداد لمغادرتها

فينا - محمد الحريري - الأناضول: قال نائب رئيس مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الأمريكية، (أكبر منظمة يهودية في أمريكا)، إن على "يهود أوروبا الاستعداد للرحيل بسبب معاداة السامية والمخاطر الأمنية".

وحذر مالكولم هونلين، الذي يزور فيينا على رأس وفد من ٥٠ من القيادات اليهودية الأمريكية ليلتقي مع المسؤولين في الحكومة والجالية الإسرائيلية في النمسا لبحث أوضاع اليهود في أوروبا، من أن "يهود القارة في خطر".

وأضاف في تصريحات صحفية اليوم نشرتها صحيفة "دير ستاندر"، اليومية على موقعها الإلكتروني، إن معاداة السامية ارتفعت حتى قبل هجمات "شارلي إبدو" (في إشارة للهجمات التي

تعرضت لها الصحيفة الفرنسية وما تبعها من هجوم على أهداف يهودية بفرنسا)، معتبرا أن هناك "واقع ديمغرافي يعكس تزايد أعداد المسلمين وتطرف الشباب وتدهور الوضع الأمني". وأضاف أن هناك مناطق في أوروبا (دون أن يسميها)، "لم تجرؤ الشرطة على دخولها"، معتبرا أن اليهود "لا يمكنهم إلا العيش في ظل سيادة القانون" الذي وصفه بأنه "في محنه". وشدد هونلين على ضرورة أن تقوم الحكومات الأوروبية بحماية المؤسسات اليهودية بشكل أكبر، لكنه اعترف بأن الوضع في النمسا أفضل من أي مكان آخر. وواصل: لا يوجد مشكلة بالنسبة للانتقادات الموجهة لإسرائيل بسبب سياسات الاستيطان في الأراضي الفلسطينية، لكن يجب أيضاً مواجهة معاداة السامية من ناحية أخرى.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/٢/١٠

٢. عبد ربه: "إسرائيل" تحلم بإقامة دولة فلسطينية في غزة

رام الله- فادي أبو سعدى: رغم الاتصالات الأخيرة بين حركتي فتح وحماس، حول عقد لقاء للتباحث في أمور المصالحة الفلسطينية الداخلية، ورغم الحديث عن وجود وفد يمثل منظمة التحرير الفلسطينية في محاولة للتحرك بالاتجاه ذاته والذهاب إلى غزة، إلا أن الأمور تراوح مكانها، ولا تبدو أنها ذاهبة إلى حل سريع وفعلي هذه المرة، بسبب التحالفات الإقليمية التي تؤثر على الطرفين، والوضع الإقليمي بالغ التعقيد.

وعلمت «القدس العربي» أن هذه الأجواء لم تمنع أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه، من أن يقول صراحة، إن غزة إلى انفصال، إن لم نتلاف الأمر، دون إضاعة مزيد من الوقت، مؤكداً أنه يتوجب على كلا الطرفين «فتح وحماس» أن يتلاقيا، فليست أمامهما فرص كثيرة، وإلا فإن قطاع غزة سينفصل، وتتحقق أمنية إسرائيل، المنادية بدولة فلسطينية في غزة، دون الضفة الغربية.

وهو الأمر ذاته الذي تحدث عنه منيب المصري، عضو وفد منظمة التحرير إلى غزة، ورئيس التجمع الوطني للشخصيات المستقلة، لكنه أكد على اتفاق الجميع على أن المصالحة ضرورة وحتمية وحاجة وطنية. وأضاف المصري في تصريحات صحافية، أن «الوضع الفلسطيني لا يمكن أن يبقى على هذه الحالة، والوحدة الوطنية هي الخطوة الأولى نحو ترتيب البيت الداخلي الفلسطيني، لننتفرغ إلى مقارعة الاحتلال على جميع الساحات داخليا وخارجياً، والتركيز على أهمية مقاطعة البضائع الإسرائيلية، ودعم حركة مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها.

وقال المصري إن النقاشات بين فصائل منظمة التحرير التي دارت خلال الأيام الماضية كانت تهدف إلى ترتيب وتهيئة الأجواء للذهاب إلى قطاع غزة، من أجل تذليل الصعاب التي تعترض تطبيق اتفاق المصالحة الوطنية.

وأكد أن هناك اتصالات مع حماس يقوم بها رئيس الوفد عزام الأحمد من أجل تهيئة الأجواء، والسير قدما نحو إنهاء الانقسام، الذي هو مدخل أساسي لإنهاء معاناة الأهل في قطاع غزة، مع الاعتقاد في الوقت ذاته أن جميع العقبات يمكن تذليلها لأن الإرادة السياسية موجودة، والكل متفق على أن الضفة الغربية وقطاع غزة، هما وحدة سياسية وجغرافية واحدة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/١٢

٣. حكومة التوافق تؤكد السعي لدعم وتعزيز صمود القدس

رام الله-فادي أبو سعدى: أكد رئيس الوزراء الفلسطيني، رامي الحمد الله، أن القدس المحتلة لها أولوية خاصة في الدعم الحكومي، وأن الحكومة تسعى بشكل حثيث إلى تنفيذ العديد من الخطط التنموية، التي تهدف إلى دعم وتعزيز صمود القدس وأهلها وإنعاش مختلف القطاعات فيها، وبشكل خاص الصحة والتعليم. وصرح الحمد الله بذلك، خلال لقائه في مكتبه برام الله، مع المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين، للاطلاع على آخر التطورات في القدس، والانتهاكات الإسرائيلية بحق المواطنين والمؤسسات المقدسية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/١٢

٤. النائب الحلايقة: اعتقالات الضفة تستهدف استئصال حماس

الخليل: رأت عضو المجلس التشريعي عن مدينة الخليل، سميرة الحلايقة، أن حملة الاعتقالات التي تشنها الأجهزة الأمنية الفلسطينية بحق أنصار وكوادر حركة "حماس" في مختلف مدن الضفة الغربية المحتلة تستهدف "استئصال الحركة".

وأضافت الحلايقة في تصريح صحفي مكتوب اليوم الأربعاء (٢/١١): "إن الأجهزة الأمنية تسوق وجهات نظر وأسباباً عارية عن الصحة لتلك الحملة الأمنية والاعتقال السياسي المستمر منذ عدة أعوام".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٢/١١

٥. ماهر أبو صبحة ينفي أنباء عن فتح وشيك لمعبر رفح

غزة-أشرف الهور: نقل عن مدير عام المعابر في قطاع غزة ماهر أبو صبحة، نفيه لتلك الأنباء التي تحدثت عن فتح مصر لمعبر رفح جنوب قطاع غزة منتصف الأسبوع المقبل لثلاثة أيام. وقال أبو صبحة في تصريحات صحافية «لم يصلنا أي جديد بخصوص معبر رفح، وما نشر غير صحيح».

وأكد أن فتح المعبر من عدمه، لا يخضع لأي توقعات لحساسية الأمر عند الناس، مشيراً إلى أنه بمجرد تأكيد المعلومات يتم الإعلان عن ذلك رسمياً. وأعرب أبو صبحة عن أمله في أن يفتح المعبر بشكل دائم وليس استثنائياً، لسفر آلاف العالقين من المرضى وأصحاب الإقامات والطلاب.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/١٢

٦. بشارة: السلطة تفقد 70% من مواردها نتيجة حجز إسرائيل أموال عائدات الضرائب

رام الله: أشار وزير المالية شكري بشارة في ندوة نظمها البنك الدولي في رام الله خصصت لمناقشة الأثر المالي على موازنة وخزينة الدولة الفلسطينية نتيجة حجز إسرائيل لأموال عائدات الضرائب الفلسطينية، إلى أن حجز إسرائيل لأموال المقاصة يعني عملياً أن السلطة تفقد 70% من مواردها، وهذا الإجراء لا يتحملة أي اقتصاد في العالم، وهذا الإجراء المجحف سيؤدي إلى تبعيات قد تكون غير محسوبة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٢

٧. وزارة التربية تصدر تقريراً حول انتهاكات الاحتلال ضدّ التعليم العام الماضي

رام الله: أصدرت وزارة التربية والتعليم العالي، أمس، تقريراً شاملاً حول انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق العملية التعليمية التعلمية في محافظات الوطن، على مدار العام المنصرم ٢٠١٤، فيما يتعلق بعدد الشهداء والمعتقلين والجرحى وأيام التعطيل والاعتداءات وخطارات الهدم ووقف العمل وغيرها من الانتهاكات وتأثيرها على التعليم.

وأفاد التقرير الذي أعدته الإدارة العامة للمتابعة الميدانية، أن عدد الطلبة الشهداء بلغ (٢٠٨) شهداء من بينهم (٢١) موظفاً في قطاع غزة و(١٧٨) طالباً، و(٩) طلاب في الضفة. وأشار التقرير إلى اعتقال ١٧٩ من أبناء الأسرة التربوية بينهم (١٧) معلماً وموظفاً و(١٦٢) طالباً من الضفة، بالإضافة إلى احتجاز (٤٥) طالباً وطالبة و(٤١) معلماً ومعلمة على حواجز جيش الاحتلال.

وفيما يتعلق بالجرحى، فقد بلغ عددهم (١٢٥٠) جريحاً بينهم (٤٠) معلماً وموظفاً و(٥١٨) طالباً في الضفة و(٤٦) معلماً وموظفاً، و(٦٤٦) طالباً وطالبة من قطاع غزة. كما بين التقرير أن (٢٦) مدرسة تعرضت لاعتداءات أسفر عنها تأخير ما يزيد عن (٥٣٦) طالباً وطالبة و(١٣٦) معلماً ومعلمة ومنعهم من الوصول الآمن لمدارسهم.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٢

٨. كتائب القسام تنفي مقتل أحد قادتها في قصف مصري على سيناء: "قشطة" لا ينتمي للقسام

محمد أبو شحمة: نفت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس - جملة وتفصيلاً- ما تناقلته بعض وسائل الإعلام حول مقتل أحد قادتها في سيناء المصرية. وقالت الكتائب في بيان صحفي وصل "فلسطين أون لاين": "تؤكد على أنه ليس لدينا أي عناصر أو قادة يعلمون خارج فلسطين، وأن ساحة عملنا هي داخل أرضنا المحتلة، وبوصلتنا موجهة نحو العدو الصهيوني ونحوه فقط".

ودعت الكتائب "وسائل الإعلام إلى عدم التعاطي مع هذه الأخبار المفبركة التي تهدف إلى تشويه الصورة الناصعة لمقاومتنا الباسلة".

كذلك، نفى مصدر عسكري في الجيش المصري ما أوردته بعض وسائل الإعلام حول مقتل أحد قادة كتائب القسام الذراع العسكرية لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، خلال قصف جوي على معازل لمسلحين بسيناء المصرية.

من جانبها، أكدت حركة "حماس"، على أن "عبد الإله محمد سعيد قشطة" ليس عضواً في كتائب القسام ولا في حركة حماس".

وشددت الحركة في بيان صحفي وصل "فلسطين أون لاين" نسخة عنه، على سياستها الثابتة بعدم التدخل في الشأن الداخلي المصري، ورفضها أي زج باسمها في هذا المضمار.

ودعت الحركة وسائل الإعلام إلى "الكف عن ترويج الأخبار الكاذبة التي لا هدف لها سوى تشويه المقاومة وعلى رأسها كتائب القسام لتبرير الحصار والعدوان على قطاع غزة".

أكدت زوجة الشاب عبد الإله محمد سعيد قشطة، أن زوجها حي يرزق، ومتواجد في ليبيا، نافيةً جميع الأنباء التي تحدثت عن مقتله في سيناء أو في أي مكان آخر.

وقالت لبنى غبون زوجة قشطة لـ"فلسطين أون لاين": "بعد توارد الأنباء عن مقتل زوجي، اتصل عبد الإله بي، وأكد لي أنه حي يرزق، وأعرب عن استغرابه للأنباء التي تناقلتها وسائل إعلام عربية عن مقتله في سيناء".

وأوضحت غبون أن زوجها خرج من قطاع غزة بطريقة رسمية عبر معبر رفح وتوجه إلى ليبيا ليبحث عن عمل بعد أن فقد عمله في القطاع. وكانت قناة "سكاي نيوز" الإماراتية، نقلت عن مصادر "سيادية مصرية" زعمها مقتل أحد قيادات كتائب القسام الجناح العسكري لحركة "حماس" يدعى عبد الإله محمد سعيد قشطة" في قصف جوي للجيش المصري على معازل المسلحين بسيناء.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٢/١١

٩. رضوان: حماس تتطلع لعلاقات مميزة مع السعودية لا تكون على حساب إيران

غزة . أشرف الهور: أعلن الدكتور إسماعيل رضوان القيادي في حركة حماس في تصريحات خاصة لـ "القدس العربي" أن حركته تتطلع إلى إقامة "علاقة مميزة" مع المملكة العربية السعودية، تحت قيادة الملك سلمان بن عبد العزيز، بعد الفتنور الذي انتاب العلاقة في السابق، بعد "اتفاق مكة" للمصالحة الفلسطينية في آذار/ مارس ٢٠٠٧، وما تلاه من أحداث الانقسام، وأكد في السياق ذاته أن هذه العلاقة لن تكون على حساب علاقة حماس مع أي دولة عربية وإسلامية، بما فيها إيران، وذلك بعدما ذكر تقرير إخباري أمريكي أن الملك السعودي يشجع المصالحة مع الحركة. وقال رضوان الذي سألته "القدس العربي" إن كانت حركة حماس قد تلقت "إشارات إيجابية" من السعودية، بعد تولي الملك سلمان بن عبد العزيز منصبه، فقال "السعودية تقف إلى جانب مساندة القضية الفلسطينية، وقد دعمت القضية في كافة المحطات، وتأمل في العهد الجديد أن يستمر وسيتواصل ويزداد هذا الدعم". وعبر عن أمله في أن يستمر هذا الدعم في كافة المجالات التي تخدم الفلسطينيين، سواء السياسية أو كسر الحصار، أو المساهمة في الدعم الاقتصادي وعملية إعمار قطاع غزة، مشيراً إلى أن تطوير العلاقة مع حركة حماس والشعب الفلسطيني، من جهة السعودية "يمثل مصلحة للقضية الفلسطينية".

وأجاب القيادي في حماس على سؤال إن كانت حركته قد تلقت اتصالات أو ردوداً على رسائل التعزية التي بعث بها قادة الحركة، بوفاة الملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز، فقال إن حماس قامت بذلك من "باب الواجب القومي والإسلامي"، مؤكداً أن حماس حريصة على أن تكون هناك "علاقة طبيعية ومتوازنة وانفتاح مع السعودية وكل الأقطار العربية والإسلامية"، مؤكداً أن ذلك يصب في مصلحة الشعب الفلسطيني والقضية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/١٢

١٠. هنية يطمئن على صحة زكريا الأغا

غزة: هاتف إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، الدكتور زكريا الأغا عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، للاطمئنان على صحته بعد الوعكة الصحية التي ألمت به وأدخل على إثرها إلى المشفى.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٢/١١

١١. مشير المصري: المراهنون على قسمة حماس وهمون

غزة (فلسطين): نفى القيادي في حركة حماس مشير المصري صحة الأنباء التي تتحدث عن انقسام وتباين في الرأي بين قيادات حماس السياسية والعسكرية في الداخل والخارج، وأكد أن هذه الأنباء تعبر عن أمني ولا صلة لها بالواقع على الإطلاق.

وقال المصري في تصريحات خاصة لـ "قدس برس": "حركة حماس اليوم تمر بأبهى مراحلها من حيث وحدة الموقف الداخلي ووحدة العقل الجمعي الذي يقود هذه الحركة في الداخل والخارج، في الخط السياسي والعسكري برؤية جامعة".

وذكر المصري أن حالة الشدة التي تمر بها "حماس" في هذه المرحلة زادت من ترسيخ رؤيتها الموحدة وخطها السياسي والعسكري، وقال: "إن رهانات البعض على زعزعة الصف الداخلي لحركة حماس من خلال ما يروج من وجود توجهات داخل الحركة، هذه رهانات خاسرة لا رصيد لها وتجافي حقيقة الموقف الداخلي الذي يعبر عنه الخط السياسي والعسكري لحركة حماس".

وأضاف: "الأصوات النشاز التي تريد أن تتال من عظمة حماس والقسام لا قيمة ولا تأثير لها لأن حركة حماس سطرت تاريخها المقاوم بتضحيات قادتها وجندها ومهرته بالدم وصبغته بالانتصارات التي أنجزتها في معارك متعددة وأدخلت الأمة في مراحل الانتصار على العدو، وأصبحت المقاومة معادلة راسخة يهابها العدو، وهي في تطور يومي بقفزات في ترسانتها العسكرية وهي قادرة على فرض معادلة جديدة".

ودعا المصري المراهنين على إضعاف "حماس" والمقاومة الفلسطينية إلى الاتعاظ بتجارب خصوم المقاومة في المنطقة، وقال: "لا شك أن أنظمة عظمى ودول كبرى تأمرت على حماس والمقاومة الفلسطينية سقطت ولم يعد لها وجود بينما بقيت حماس والمقاومة راسخة".

قدس برس، ٢٠١٥/٢/١١

١٢. جيش الاحتلال يزعم اعتقال ثلاثة من حماس حاولوا "تهريب" مواد تصنيع صواريخ إلى غزة

قال بيان نقلته إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي، مساء الأربعاء، إن "قوة من سلاح البحرية وبالتعاون مع جهاز الأمن العام (الشاباك) نجحت في القبض على ثلاثة من حماس قبالة سواحل جنوبي القطاع، أثناء تهريبهم مواد لتصنيع الأسلحة والقذائف صاروخية من سيناء الشهر الماضي". وأضاف البيان أن "المعتقلين هم محمد بكر، وأحمد صعيدي، وعواد صعيدي"، فيما أشارت الإذاعة الإسرائيلية إلى أن "عملية الاعتقال تمت في ١٩ يناير (كانون ثاني) الماضي قبالة سواحل جنوب قطاع غزة".

ومضى قائلاً: "الثلاثة تم اعتقالهم من على متن قارب كان محملاً بمادة فيبرغلاس السائلة لاستخدامها في تصنيع الصواريخ وقذائف الهاون" وفق زعمها. وأوضحت أن الثلاثة اعترفوا بالتهم المنسوبة لهم، كما تم تحويلهم للمحاكمة أمام المحاكم الإسرائيلية. فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٢/١٢

١٣. حركة حماس: نرفض الثنائية ونصرّ على وفد فصائلي لتحقيق المصالحة الوطنية

ذكرت الرسالة نت، ٢٠١٥/٢/١١، من غزة، أن القيادي في حركة حماس الدكتور صلاح البردويل، أكد في تصريح صحفي الأربعاء، رفض حركته لأي لقاءات ثنائية مع حركة "فتح"، من أجل بحث تنفيذ ما اتفق عليه من ملفات المصالحة. وأضاف "لا تفسير للمفسر من بنود المصالحة، ونريد تنفيذًا لكل الملفات التي تم التوافق عليها في القاهرة والشاطيء".

وحول الورقة السويسرية، أوضح القيادي في حماس أن حركته رفضت هذه الورقة بسبب ما شابها من خلل وقال "هذه الورقة قُدمت، ولكن مقياس القبول بها أو التعديل عليها يخضع للمنطق"، مستهجنًا تصريحات بعض الشخصيات التي تعتبر مثل هذه المقترحات كتابت من ثوابت الشعب الفلسطيني.

وأضافت وكالة قدس برس، ٢٠١٥/٢/١١، من غزة، أن حماس نفت نفيًا قاطعًا أن تكون قد وضعت أي اشتراطات على قدوم وفد منظمة التحرير الفلسطينية إلى قطاع غزة للحوار حول المصالحة، مطالبة في الوقت ذاته أن يثبت هذا الوفد جدية في حل كل الأزمات العالقة في قطاع غزة.

وقال الدكتور إسماعيل رضوان، القيادي في حركة "حماس" لـ"قدس برس": "أي لقاءات للمصالحة يجب أن تكون لقاءات فصائلية وليس ثنائية بين وفد منظمة التحرير الفلسطينية وحركة "حماس"،

وتكون أجندتها واضحة تطبيق اتفاق المصالحة رزمة واحدة، ووضع الآليات لتنفيذ الاتفاقات السابقة، وكذلك حل كل الأزمات التي تواجه قطاع غزة".
واعتبر أن المدخل والبوابة لإثبات وفد منظمة التحرير جديته في الحوار يكمن في حل مشكلة موظفي الحكومة الفلسطينية السابقة في غزة والذين ترفض حكومة الوفاق اعتمادهم على الرغم من أن اتفاق الشاطئ الأخير ينص على ذلك.
وأكد أن هناك محاولة لإجهاض وصول وفد منظمة التحرير إلى غزة، "ومن الواضح انه ليست هناك جدية في قدوم هذا الوفد". وفق تعبيره.

٤١. حركة فتح: "إسرائيل" تنفذ سياسة التطهير العرقي بحق المقدسيين

رام الله: قال المتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي إن ما تقوم به إسرائيل في القدس هو تنفيذ حرفي لسياسة التطهير العرقي بحق أهلنا وشعبنا في القدس.
وأوضح القواسمي، أن إسرائيل وضعت خطة منذ سنوات طويلة تعمل على تنفيذها على عدة مراحل، وهي الآن تكثف عملياتها وإجراءاتها القمعية ضد أهلنا وشعبنا في القدس، فهي تهدم البيوت والمحال التجارية وتستولي على البيوت لصالح عصابات المستوطنين، وتبني المستوطنات المخالفة للقانون الدولي على أنقاض البيوت الفلسطينية، وتمارس سياسة الإرهاب ضد الأهل والسكان، وتعتقل الأطفال، وتضع كافة أشكال الضغوطات المالية من فرض للضرائب والمخالفات المزعومة لإرغام السكان على الرحيل، وتعمل على إبعاد السكان المقدسيين من المدينة، إضافة إلى ضرب طوق أمني على البلدة القديمة وتحديد المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة وتسهيل دخول عصابات المستوطنين إلى باحاتنا المقدسة تحت حماية جيش الاحتلال، وتعمل ضمن خطة تهويدية واضحة المعالم تهدف إلى طمس الهوية العربية الإسلامية والمسيحية في القدس.
وشدد القواسمي على ضرورة تدخل المجتمع الدولي بصورة عاجلة لوضع حد لهذه التصرفات الإرهابية بحق القدس وأهلها، مؤكداً أن شعبنا خاصة في القدس لن يترك أرضه ولن يرحل من بيوته، وستبقى القدس بمسجدها وقبابها وكنائسها وتاريخها ومكونات هويتها العربية الإسلامية والمسيحية شاهدة على حقنا التاريخي والقانوني في هذه البقعة الأقدس في العالم، وشاهدة على جرائم المحتل وطغيانه وتزوير للوقائع التي لن تصبح في أي يوم من الأيام حقيقة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٢

١٥. حواتمة: "أنصار بيت المقدس" و"أكناف بيت المقدس" لهما جذور معلنة بالإخوان المسلمين

عمان - نادية سعد الدين: كشف أمين عام الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة عن "علم الجانب الفلسطيني المسبق بموقف نيجيريا من مشروع القرار في مجلس الأمن الدولي، ولكنه أصرّ على طرحه للتصويت حتى يجنب الولايات المتحدة حرج استخدام "الفيتو" مقابل وعود غير ملزمة للعملية السلمية".

وقال، لـ"الغد"، إن "الوفد الفلسطيني، مع بعض الدول العربية، تبلغ قبل ٣٦ ساعة من طرح المشروع للتصويت، بتراجع نيجيريا عن التصويت لصالحه، مما يجعل الأصوات المؤيدة له محددة ثمانية فقط، غير كافية لتمريره في مجلس الأمن ونفاذه".

وأضاف "لقد طلبت بعض الفصائل الفلسطينية من الرئيس محمود عباس حينها بعدم طرح المشروع للتصويت والانتظار لأسبوعين فقط، في ظل تغير تركيبة مجلس الأمن في العشرة أيام الأولى، وأيضاً، في النصف الثاني من شهر كانون الثاني (يناير) للعام الحالي، بدخول دول صديقة للجانب الفلسطيني بما يضمن تأييد ثلاثة إلى أربعة أصوات منها للمشروع عند تأجيل طرحه".

غير أن "الوفد الفلسطيني، إلى أميركا، أصرّ على طرحه للتصويت حتى يجنب الولايات المتحدة، في ظل الظرف الدقيق الذي تمر به المنطقة، مسألة اللجوء إلى "الفيتو"، الذي هددت مسبقاً باستخدامه، للمرة الثانية والخمسين، بعدما استخدمته ٥١ مرة لصالح الاحتلال الإسرائيلي على حساب القضية الفلسطينية".

وقال إن "هناك مجموعة من فتح، من بينها من أيد المضي بمشروع القرار رغم مصيره الفاشل، يقدمون مشروعاً يعتقدون بنجاحه في إتمام العملية السلمية، حيث يقرون فيه بتبادل الأراضي، وبشكل من أشكال التعديلات في القدس الشرقية، وبحق العودة وفق تفاهم معين مع اعتباره حقاً فريداً وليس وطنياً".

وأوضح أن هذه المحددات "تم تضمينها كتعديلات في مشروع القرار الذي تم تقديمه لمجلس الأمن، من وراء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وكل القوى والفصائل الفلسطينية ومن دون موافقتها".

وقال إن "الوعد الأميركي، المقابلة للموقف الفلسطيني، بإحراز تقدم في العملية السلمية لم تغادر حتى اللحظة مربع الوعد العامة غير الملموسة"، مبيناً أن "الإدارة الأميركية لم تقدم إلى القيادة الفلسطينية أي شيء ملموس في سياق المسار السياسي".

وأشار إلى أن "الجهود الأميركية ستستأنف بعد الانتخابات الإسرائيلية، المقررة الشهر المقبل، للعودة إلى المفاوضات"، مؤكداً "الاستعداد الفلسطيني للعودة إلى طاولة التفاوض شريطة أن تكون مفاوضات شاملة مبنية على قرارات الشرعية الدولية".

وبين أن "الجانب الأميركي يؤمن بالحق الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، ولكن مشكلته في أنه ليس مع حدود الرابع من حزيران (يونيو) ١٩٦٧".

وحمل حواتمة "حركتي فتح وحماس مسؤولية تعطيل برامج الوحدة الوطنية، وعدم الاستجابة لجهود القوى والفصائل لإنهاء الانقسام".

وزاد "لقد قمنا بكل شيء، ما عدا الأمر الذي نرفض الانزلاق إليه وهو مقابلة السلاح بالسلاح وفتح الأبواب أمام حرب أهلية داخلية".

وأضاف أن "الأجهزة الأمنية في رام الله تقمع وتحاصر حركات المقاومة الشعبية ضد الاحتلال والاستيطان، وكذلك محاصرة حماس للحراك الشعبي في غزة، هذه كلها سياسات تؤدي إلى الفشل والانسداد، بحيث لن ينفذ السلاح السلطوي في رام وغزة للهيمنة".

وأوضح أن "الأعداد التي تتبنى مشروع "داعش" في الأراضي المحتلة متواضعة، ولكن هناك تنظيمات تعمل تحت أسماء أخرى، في غزة مثلاً، فالمشكلة ليست بالعدد، في ظل العناوين المتعددة، وبعضها اصطدمت به "حماس" ودخلت معها في تصفيات دامية".

وقال إنه "أمام استمرار الأزمات بلا حلول، فسيكون "داعش" قواها الكامنة في فلسطين، كما في بقية البلدان العربية"، لافتاً إلى أن "أنصار بيت المقدس و"أكناف بيت المقدس"، الذين لهم حضور مسلح في غزة، وسيناء بمصر، وهم شركاء في الأعمال الدامية المسلحة في سورية والعراق، أعلنت هذه القوى بوضوح تبنيها لمشروع "داعش" تحت عنوان الخلافة الإسلامية وبايعت علناً "أبو بكر البغدادي".

وبين أن "أعمال تلك القوى يجري تبنيها من قبل "داعش"، وقد وقع هذا في المخيمات الفلسطينية في سورية، فالقوى التي شاركت في احتلال مخيم اليرموك، وبعض المخيمات الأخرى، كان من بينها "داعش" وأيضاً بيت المقدس وأكناف بيت المقدس، كما أن لهم جذور فكرية وسياسية معلنة بالإخوان المسلمين".

الغد، عمان، ٢٠١٥/٢/١٢

١٦. حماس تدين قتل عائلة مسلمة في الولايات المتحدة

غزة: أدانت حركة حماس جريمة قتل أسرة مسلمة في كارولينا الشمالية شرق الولايات المتحدة الأمريكية. وعدّ الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري في تصريح وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" مساء اليوم أن هذه الجريمة عملٌ عنصريٌّ. ودعا الإدارة الأمريكية إلى ملاحقة مرتكبي هذه الجرائم

الإرهابية. وكانت صحيفة "إندبندنت" البريطانية قالت اليوم الأربعاء إن ثلاثة فلسطينيين قتلوا رمياً بالرصاص شرق الولايات المتحدة الأمريكية الليلة الماضية.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٢/١١

١٧. حماس تتهم أمن السلطة باعتقال 31 من عناصرها بالضفة

رام الله (فلسطين): قالت حركة حماس، في بيان تلقتة "قدس برس"، إن أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية، شنت حملة اعتقالات بحق نشطاء الحركة في الضفة الغربية، حيث وصل عدد المعتقلين إلى ٣١ معتقلاً جلّهم من الأسرى المحررين والمعتقلين السياسيين سابقاً.

قدس برس، ٢٠١٥/٢/١١

١٨. نتنياهو يعترف بإقصاء حكام "معادين للصهيونية" في جائزة "إسرائيل للأدب"

عرب ٤٨: اعترف رئيس حكومة إسرائيل، بنيامين نتنياهو، اليوم الأربعاء، بأنه أصدر تعليمات لموظفين في مكتبه تقضي بالتدخل في إقرار تشكيلة حكام لجنة جائزة إسرائيل، معتبراً أن تشكيلة هذه الهيئة ليس متوازناً وأعضائها "متطرفين"، وشدد على أنه "يجب تغيير هذا الوضع". وكانت قد ترددت أنباء قبل يومين عن تدخل نتنياهو ورفضه تعيين أعضاء في اللجنة لجائزة الأدب العبري، الأمر الذي أدى إلى استقالة عدد من أعضائها.

وقالت صحيفة "هآرتس" إن مساعدي نتنياهو تدخلوا من أجل منع ضم البروفيسور أفنير هولتسمان والبروفيسور أريئيل هيرشفيلد في مجال الأدب والبروفيسور حاييم شرير في مجال السينما إلى عضوية اللجنة، ومحاولة ضم أعضاء آخرين اختارهم مساعده نتنياهو.

وفسر نتنياهو سبب معارضته لعضوية هؤلاء الخبراء الثلاثة في لجنة الجائزة بأنهم "جهات معادية للصهيونية، مثل أولئك الذين يؤيدون رفض الخدمة في الجيش الإسرائيلي" في إشارة إلى هيرشفيلد.

وكتب نتنياهو في صفحته على موقع "فيسبوك" إن "تركيب اللجنة التي تختار الفائزين بجائزة إسرائيل يجب أن تكون متوازنة وتعكس بصدق التيارات والمواقف والشرائح المتنوعة التي تشكل المجتمع الإسرائيلي". وأضاف "لكن على مر السنين تم تعيين في اللجنة جهات متطرفة بمواقفها، وبينها جهات معادية للصهيونية، مثل أولئك الذين يؤيدون رفض الخدمة في الجيش الإسرائيلي، وتعيين عدد أقل من الممثلين الأصليين لأجزاء واسعة أخرى في الشعب". وتابع نتنياهو أنه "بدا في أحيان متقاربة أن أعضاء اللجنة المتطرفين يوزعون الجائزة على أصدقائهم، على طريقة صديق يجلب

صديقا. ومن لا يتمثل مع فكرهم ومن لا ينتمي لمجموعتهم واجه صعوبة كبيرة بالاندماج في لجنة الجائزة أو الحصول على الجائزة".

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٢/١١

١٩. هرتسوغ: خطاب نتنياهو في الكونغرس الأمريكي "عديم المسؤولية وخطر"

رام الله - المستقبل: جدد زعيم المعارضة الإسرائيلية ورئيس قائمة "المعسكر الصهيوني" يتسحاق هيرتسوغ، انتقاده لقرار بنيامين نتنياهو، إلقاء خطاب أمام الكونغرس الأمريكي في الثالث من آذار المقبل، على الرغم من امتعاض الإدارة الأمريكية من هذا القرار، الذي وصفه بأنه "عديم المسؤولية وخطر". ونقلت الإذاعة الإسرائيلية العامة عن هرتسوغ قوله خلال لقاء مع مجموعة من الطلاب في بئر السبع، جنوب إسرائيل، إن "قرار نتنياهو إلقاء خطاب أمام مجلسي الكونغرس الأمريكي (الشيخ والنواب)، سيؤدي إلى مواجهة مع الرئيس أوباما"، واصفاً قرار نتنياهو بأنه "عمل عديم المسؤولية وخطر، من شأنه أن يمس بمصالح إسرائيل الحيوية".

المستقبل، بيروت، ٢٠١٥/٢/١٢

٢٠. دبلوماسي إسرائيلي: مواجهة حماس بالقوة لن تفلح والقضاء عليها يكون بتحالف صهيوني

عربي

شكك كبير المفاوضين الصهاينة خلال اتفاق "أوسلو" "أوري سافير" بمدى صحة المزاعم الصهيونية المتكررة حول ضرب حماس وردعها، في ضوء أنها عادت لإنتاج الصواريخ وحفر الأنفاق، مضيفاً أنّ منظمة مسلحة بقوة متوسطة مثل حماس لا يمكن أن يكون القضاء عليها بالعمل العسكري، لأنها تتغذى بالدرجة الأولى على التأييد الشعبي. وأضاف "سافير" أنّ من أجل العمل ضد حماس هناك حاجة لعزلها عن المحيط الذي تنمو فيه، و بجانب الجنرالات يجب ضم سياسيين محنكين، لأنّ سياسة الردع للجيش يجب دمجها مع نشاطات سياسية مكملة. وفي السياق ذاته، طالب "سافير" بالقيام بـ٣ جهود متكاملة: أولها بناء تحالف إقليمي من المصالح مع الأردن ومصر والسعودية والسلطة الفلسطينية الذين يعارضون حماس و"حزب الله" و"داعش"، وثانيها الاندماج في تحالف دولي ضد العنف بقيادة الولايات المتحدة، وثالثها مبادرة لحل سياسي للقضية الفلسطينية، لأنها القضية التي تشغل الدول العربية ورؤساء الولايات المتحدة وأوروبا، وتصب الوقود في محركات المجموعات العسكرية.

التقرير المعلوماتي، ٣٢٦١، ٢٠١٥/٢/١١

٢١. المستشار القضائي الإسرائيلي ضدّ شطب ترشح حنين الزعبي

ذكرت الحياة، لندن، ٢٠١٥/٢/١٢، عن أسعد تلحمي، أن "لجنة الانتخابات المركزية" برئاسة القاضي العربي في المحكمة العليا سليم جبران تنظر اليوم في طلب حزبي "ليكود" و "إسرائيل بيتنا" شطب ترشح النائب من "القائمة المشتركة" حنين الزعبي بداعي أنها تدعم الإرهاب. ومن المتوقع أن تقرّ اللجنة، المتشكلة أساساً من ممثلي الأحزاب في الكنيست (باستثناء الرئيس القاضي)، طلب الشطب ليتم الاستئناف على القرار إلى المحكمة العليا التي تبت في الأمر الإثنين المقبل.

ونقلت وسائل الإعلام العبرية عن المستشار القضائي للحكومة يهودا فاينشتاين أنه يميل إلى تقديم توصية للجنة (ثم للمحكمة) بعدم إلغاء ترشّح الزعبي بعد أن قدمت له عن طريق مركز "عدالة" القانوني تصريحاً موقّعاً بـ "أنني لم أدمع ذات يوم الكفاح المسلح، ولم أكتب أبداً مقالاً يدعم الكفاح المسلح، ولم ألق خطاباً يدعم مثل هذا الكفاح". وذكرت "هآرتس" أن فاينشتاين هو الذي توجه لمركز "عدالة" وطلب أن تقدم الزعبي تصريحاً باسمها بأنها لا تؤيد الكفاح المسلح ضد إسرائيل كي يتمكن من الدفاع عنها أثناء نظر المحكمة العليا في الطلب.

وأضاف موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٥/٢/١١، أن يهودا فاينشتاين رفض، طلبات أحزاب اليمين شطب ترشيح النائب في الكنيست حنين الزعبي، ودعا لجنة الانتخابات إلى رفض طلبات حزبي "الليكود" و"إسرائيل بيتينو" شطب ترشيح النائب الزعبي خلال اجتماعها الخميس. وقال المستشار القانوني في رده على الطلبات إن "الصورة الشاملة للأدلة التي قُدمت في إطار هذه الطلبات، تبقى شكلاً حيال قوة هذه الأدلة لغرض منع ترشيح عضو الكنيست الزعبي في انتخابات الكنيست".

٢٢. قائد المنطقة الشمالية: الجبهتان اللبنانية والسورية تديرهما سورية وإيران وحزب الله كجبهة واحدة

قال قائد المنطقة الشمالية في جيش العدو، الجنرال أفيص كوخافي، إن حزب الله يجتاز "الساحة الشمالية" بأعداد عالية خلال الأسابيع الأخيرة، مشيراً إلى أن الجبهتين اللبنانية والسورية اللتين تتألف منهما هذه "الساحة" تديرهما سوريا وإيران، والحزب كجبهة واحدة. ونقل موقع الجيش الإسرائيلي عن كوخافي قوله خلال مراسم استبدال قائد الفيلق الشمالي في القدس المحتلة، أول من أمس، "إن جملة ساحة واحدة مع جبهتين"، في إشارة إلى الساحة الشمالية "صار لها معنى مختلف تماماً في الأشهر الأخيرة".

وأضاف "الجهاد العالمي يجتاز هاتين الجبهتين منذ أكثر من سنة ونصف سنة، إلا أن حزب الله، وعلى نحو فعلي خلال الأسابيع الأخيرة، يجتاز هذه الجبهات بأعداد عالية"، مشيراً إلى أن "هذه الجبهات تديرها سوريا وإيران وحزب الله كجبهة واحدة".

ورأى الجنرال الإسرائيلي أن "إعادة إنشاء الفيلق الشمالي بعد حرب لبنان الثانية ليست أمراً بديهياً، بل لها أهمية حيوية غير عادية، ولا شك في الحاجة إلى الفيلق وتجربته العسكرية في الجبهة الشمالية". وقال قائد الفيلق المغادر لمنصبه، الجنرال نوعام تيفون، إن "لبنان يمثل التهديد الأكثر تعقيداً بالنسبة إلينا"، مشيراً إلى أن هذا التهديد "سيشغلنا لسنوات طويلة" مستدركاً "يمكنني القول إن لدينا الوسائل لإلحاق الهزيمة بعدونا حين يتطلب الأمر ذلك".

الأخبار، بيروت، ٢٠١٥/٢/١٢

٢٣. مسؤول أمني: "إسرائيل" تأمل بسيطرة الأسد على الجزء غير المحتل في الجولان

عرب ٤٨: قال مسؤول أمني إسرائيلي، إن التوقعات في جهاز الأمن تشير إلى أنه ستتشب معارك في سوريا وقريبا من خط وقف إطلاق النار في مرتفعات الجولان وأن نيران هذه المعارك ستتسرب باتجاه الجولان المحتل، لكنه أشار إلى أن إسرائيل تأمل بأن تسيطر قوات نظام الرئيس السوري بشار الأسد على الجزء غير المحتل من الجولان.

ونقل موقع nrg عن المسؤول الأمني قوله إنه "في الأيام القليلة المقبلة، يتوقع تسرب إطلاق نار بشكل كبير باتجاه الجولان الإسرائيلي".

وقال الموقع إن الجيش الإسرائيلي يتابع الأحداث في الأراضي السورية القريبة من الجولان المحتل وتستعد لمواجهة أي تطور.

وقال المسؤول الأمني إن "إسرائيل لن تتدخل في القتال، على أمل أن ينجح الأسد في استعادة سيطرته على الجانب السوري من الجولان".

لكن هذا المسؤول حذر من أنه "في حال أطلقت فوهة النار باتجاه إسرائيل من خلال نية واضحة وقياسا بالأذى التي ستتسببه في أراضينا، فإنه سيكون هناك رد".

وأشار المسؤول الإسرائيلي إلى أن المعارك يتوقع أن تدور بين القوات السورية وحزب الله وبين مسلحي تنظيم 'جبهة النصرة' الذي أقام معسكر تدريب كبير في القنيطرة".

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٢/١١

٢٤. الجيش الإسرائيلي: ارتفاع حاد في انتحار الجنود وزيادة مقلقة في السرقات من القواعد العسكرية

الناصرة - زهير أندراوس: كشف رئيس شعبة الطاقة البشرية في الجيش الإسرائيلي، الجنرال حجابي طوبولنسكي، كشف النقاب عن أنّ نحو ٥٠ في المائة من الجمهور الإسرائيلي لا يتجنّدون للجيش. وقال طوبولنسكي خلال مؤتمر اقتصادي في تل أبيب إنّ تقديراتنا تشير إلى أنّ ٥٠ في المائة من الإسرائيليين لا يتجنّدون، موضحاً، كما أفادت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية باللغة العبرية، أنّ نصف هؤلاء غير مشمولين بالخدمة العسكرية الإلزامية، ونصفهم الآخر يتهرب من هذه الخدمة على الأغلب بذريعة الدين. وأشار الجنرال الإسرائيلي إلى أنّ ثلث الإناث المطلوبات للخدمة العسكرية لا يلتحقن بها، في حين أنّ ربع الذكور يتهربون من هذه الخدمة. وقال طوبولنسكي إنّ هناك ٦٠٠ ألف شخص يخدمون في الجيش الإسرائيلي، من بينهم ٤٠٠ ألف في الاحتياط. وكانت صحيفة (هآرتس) الإسرائيلية كشفت النقاب عن تدرج نسبة المتجنّدين لصفوف الجيش، خلال السنوات السبع الأخيرة، لافتةً، بحسب المصادر الأمنية في تل أبيب، إلى أنّ دالة الانخفاض المذكورة ستستمر حتى عام ٢٠١٥. ويعزى هذا الانخفاض إلى تدرج نسبة المهاجرين في جيل التجنيد وانخفاض نسبة المتجنّدين في صفوف المتدينين اليهود.

وقالت المصادر عينها للصحيفة إنّ ٢٥٠٠ من الشباب الحريديم يخدمون اليوم، في أسلحة الجو والبحرية وغيرها، وأنّ السنوات الثلاث الأخيرة سجلت تجنيد ١٥٠٠ مجنّداً إضافياً، في كل سنة، وأنّ الجيش الإسرائيلي يسعى إلى زيادة المجنّدين في صفوف المتدينين والحريديم بموازاة تشجيع التطوع للجيش وزيادة استيعاب المهاجرين الجدد. في السياق ذاته، أفادت صحيفة (معاريف) على موقعها الإلكتروني أنّ القلق يسود أوساط قيادة الجيش الإسرائيلي، بسبب ارتفاع وتيرة الانتحار بين الجنود خلال أدائهم للخدمة العسكرية، وبعد فشل العديد من البرامج لتقليص هذه الظاهرة الحساسة.

وأوضحت أنّه بعد برنامج نجح بنسبة ١٥ بالمائة في انخفاض عدد الجنود المنتحرين، مرة أخرى عادت المعطيات المرتفعة إلى لائحة هذه الظاهرة. وحسب إحصائية نشرها الجيش الإسرائيلي، بلغ عدد الجنود المنتحرين خلال العام ٢٠١١ ٢١ جندياً غالبيتهم انتحروا خلال أدائهم للخدمة، فيما بلغ عدد الجنود الذين انتحروا العام الماضي ١٤ جندياً طيلة العام.

وقالت الصحيفة إنّ القلق يسود أوساط الجيش الإسرائيلي لهذا الارتفاع الملحوظ على عدد الجنود المنتحرين، والذي لم يكن مقتصرًا على جنود في وحدات محددة، بحيث شمل الانتحار مختلف الوحدات في الجيش، وقد كان انتحار العقيد في جهاز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلي بإطلاق النار على نفسه مثار قلق كبير في الجيش الإسرائيلي. يشار إلى أنّ الجيش الإسرائيلي شهد أعلى

نسبة من المنتحرين في صفوفه عام ٢٠٠٥ حيث وصل عدد الجنود الذين أقدموا على إنهاء حياتهم إلى ٣٠ جنديًا، وقد قام الجيش آنذاك ببحث موسع لمعرفة أسباب الانتحار وشكل طواقم إضافية من الأخصائيين النفسيين لمعالجة هذا الموضوع، بحيث كانت النتائج انخفاضًا ملموسًا خلال السنوات ما بعد ٢٠٠٥ حتى نهاية عام ٢٠٠٩، ولكن المعطيات الجديدة منذ بداية عام ٢٠١٠ حتى الآن تعيد إلى أذهان قيادة الجيش ما حدث عام ٢٠٠٥.

وقال الكاتب الإسرائيلي أشلون أدت من صحيفة (يديعوت أحرونوت) إن من بين كل ٥٠٠ مجند بالجيش الإسرائيلي ينتحر اثنان سنويًا ومع ذلك تحاول الحكومة الإسرائيلية إغفال الأمر. وأوضح الكاتب الإسرائيلي من خلال مقاله أن خبرته داخل النظام العسكري الإسرائيلي جعلته يعي جيدًا أن انتحار المجندين ليس من قبيل الصدفة فهم يمرون بمحنة حقيقية والجيش يحاول تخفيض هذا العدد من المنتحرين.

أما العامل الثالث الذي يؤرق صنّاع القرار في تل أبيب فهو ارتفاع أعمال سرقة السلاح من مخازن الجيش، وجاء في إحصائية أعدتها قيادة الجيش الإسرائيلي أن هذه السرقات زادت بنسبة ٥٠ بالمائة، وأن أحد الأسباب الرئيسية وراء عمليات السرقة التي يقوم بها جنود في الجيش، هو الوضع الاقتصادي الصعب.

وجاء في تقارير إسرائيلية أن ٩٠ عملية سرقة لأسلحة تمت خلال العام المنصرم ٢٠١٤، وخلال العدوان على قطاع غزة، اختفت أكثر من ٣٠ قطعة سلاح من مخازن الأسلحة في الميدان، وأكد التقرير على أن معظم الأسلحة المسروقة تُستخدم في الحرب بين العصابات وبعضها يتم بيعه إلى ما أسمته المصادر بالجهات المعادية، وأن أكثر الأسلحة سرقة من مخازن الجيش هي بندقية من طراز (M16).

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/٢/١١

٢٥. تقرير: الداخلية الإسرائيلية حولت عشرات الملايين للمستوطنات بادعاءات كاذبة

القدس المحتلة - سما: اظهر تقرير إسرائيلي أن وزارة الداخلية الإسرائيلية حولت، في كانون الأول (ديسمبر) الأخير إلى المجالس الإقليمية الاستيطانية في الضفة الغربية مبلغ ٦٢ مليون شيكل لتشجيع الاستيطان، وذلك بادعاء كاذب مفاده أن هذه المجالس لا تحصل على مساعدات مما يسمى بـ"الوكالة اليهودية"، علما أن المساعدات الأخيرة المشار إليها قد توقفت منذ أكثر من ١٠ سنوات.

وجاء أن هذه المساعدات التي تقدم سنويا من وزارة الداخلية تم تحويلها في نهاية العام الماضي بالكامل، رغم التزام الدولة أمام المحكمة العليا في حزيران (يونيو) الماضي بتقليص هذه المساعدات. وأشار التقرير إلى أن السلطات المحلية في المستوطنات المقامة على أراضي الضفة الغربية تحصل على سلسلة من المساعدات المالية الخاصة، بينها "هبة أوسلو" بقيمة ٢,٥ مليون شيكل، و"هبة أمن" بقيمة ٣٧ مليون شيكل، و"هبة احتياجات أمنية" بقيمة ٢٠ مليون شيكل. وفي العام ٢٠١٤ حصلت على مساعدات خاصة في أعقاب خطف المستوطنين الثلاثة وقتلهم، بقيمة ٢٠ مليون شيكل. وبحسب التقرير فإن الوكالة اليهودية تقدم المساعدات المالية للمستوطنات الصغيرة التي تقام داخل الخط الأخضر، ولذلك تعتمد وزارة الداخلية إلى تقديم مساعدات مماثلة للمستوطنات. ورغم أن المساعدات المقدمة من "الوكالة اليهودية" قد توقفت في العام ٢٠٠٣ بسبب مصاعب مالية، فإن الدولة واصلت تحويل مئات الملايين من الشواكل كجزء من المساعدات للسلطات المحلية الاستيطانية في الضفة فقط. وعلم أنه تم تحويل مبلغ ٢٤ مليون شيكل خصصت للمجالس الإقليمية "مجيلوت" و"الأغوار" و"الجولان" و"معاليه أفرام"، كما تم تحويل ٣٨ مليون شيكل لـ"غوش عتسيون" و"شومرون" و"بنيامين".

وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٥/٢/١٢

٢٦. الفضائح الجنسية في الشرطة الإسرائيلية تتواصل.. ضابط يغتصب عميلة سرية

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: ضمن مسلسل "مخازي الشرطة الإسرائيلية" وفضائحها المتلاحقة، من المقرر أن تقدم لائحة اتهام ضد ضابط في شرطة الجنوب بتهمة اغتصاب عميلة سرية للشرطة. وجاء أن ضابط المخابرات في شرطة بئر السبع، أورن سباغ، قد أبلغ بأنه سيتم تقديم لائحة اتهام ضده بتهمة اغتصاب شرطية، علما أنه جرت تحييته مؤخرا من الشرطة في أعقاب تقديم لائحة اتهام ضده بتهمة التنكيل بمعتقل. كما جاء أن التحقيق ضد سباغ (٤٠ عاما) قد بدأ قبل عدة شهور، بعد أن قدمت شرطية، كانت تعمل كعميلة سرية تحت إمرته عندما كان مسؤولا عن العملاء السريين، شكوى إلى وحدة التحقيقات مع أفراد الشرطة بادعاء أنه قام باغتصابها. وفي أعقاب تقديم الشكوى، تم استدعاء الضابط للتحقيق معه، ورغم أنه أنكر ذلك، إلا أن ادعاءاته رفضت. وأبلغ أمس الأول، بعد فحص كافة مواد التحقيق، من قبل وحدة التحقيقات بأنه سيتم تقديم لائحة اتهام ضده.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٢

٢٧. حملة "المعسكر الصهيوني" بعنوان "المغفل فقط من ينتخب نتياهو"

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: بدأ المعسكر الصهيوني امس، حملة دعائية جديدة على سياسة رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتياهو، تحت عنوان "وحده المغفل من يصوت لنتياهو" وفقا لما نشره موقع صحيفة "يديعوت احرونوت" الإلكتروني.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٢

٢٨. الأديب الإسرائيلي اسحق بن نر: نتياهو يتسبب بانهيار جائزة "إسرائيل للآداب"

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: اعلن امس، الأديب الإسرائيلي اسحق بن نر انسحابه وسحب ترشيحه لنيل جائزة إسرائيل للآداب، احتجاجا على تدخل رئيس الحكومة بنيامين نتياهو في تعيين وتشكيل لجنة الحكام المخولة باختيار الفائزين بهذه الجائزة، ليضاف هذا الانسحاب إلى الاستقالات التي قدمها حكام اللجان المختصة بمنح "جوائز إسرائيل" في مجالات البحوث الأدبية، الأدب، السينما، وكذلك سحب البروفيسور "يغال شفارتس" لترشيحه لنيل جائزة إسرائيل في مجال البحوث الأدبية. وقال الأديب بن-نر، في سياق تعليقه لقرار الانسحاب بأنه اتخذ هذا القرار "بعد تدخل نتياهو اللفظ في مجال لا يفهمه ولا يعرف عنه شيئا وذلك بهدف إرساء مفاهيم نفعية ومصالحية غريبة تمنح الجائزة على أساسها، كما ان خطوات نتياهو تهدف وتسعى إلى تعزيز سيطرته على نقاط التأثير والفعل الثقافي بما في ذلك الإعلام وطرد اثنين من الحكام واستقالة الآخرين ما حول الحدث من ثقافي إلى سياسي يقوم على النفاق والكذب فجعل الاستمرار بترشيحي أمرا غير ممكن ومستحيلا".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٢

٢٩. "ذي ماركر": خسائر فادحة تطل شركات إسرائيلية بعد مقاطعة بضائعها بالضفة

غزة - الرأي: شكل قرار مقاطعة البضائع "الإسرائيلية" بالضفة الغربية مؤخراً هاجس يقلق الشركات المصنعة لتلك البضائع وجعلها تتوقع خسائر فادحة حال صمدت تلك السياسية. وأعلن قبل أيام بالضفة الغربية عن منع دخول بضائع تنتجها ٦ شركات "إسرائيلية" وهي: "شترابوس وتونفا وأوسم وعيليت وبرغات ويفورا" اعتباراً من صباح اليوم.

وذكر أحد المسؤولين الكبار في إحدى الشركات الإسرائيلية أن الفلسطينيين بحاجة لتلك المنتجات الأساسية، خاصة وأنها تباع بأسعار منخفضة، مؤكداً أن القرار جاء بتوقيت غير مناسب تشهد فيه الشركات الإسرائيلية نمواً بطيئاً وتراجع بالمبيعات.

وبحسب مجلة "ذي ماركر" الاقتصادية الإسرائيلية فإن ٧٠% من الأغذية المستهلكة في مناطق السلطة الفلسطينية مصدرها "إسرائيل"، وأن المشكلة الأساسية للفلسطينيين تكمن في مجال منتجات الحليب، خاصة وأن الطاقة الإنتاجية للمحالب الفلسطينية لا تكفي للتنازل عن المنتجات الإسرائيلية. في ذات السياق، قال مسئول آخر في شركة أغذية إسرائيلية إنه في حال صمدت المقاطعة فإن ذلك يعني خسائر مالية ليست قليلة للشركات الإسرائيلية.

وأشار ذلك المسئول إلى أن الشركات الممنوعة تُسوق في مناطق السلطة الفلسطينية منتجات تصل قيمتها إلى مليار شيكل سنوياً، مضيفاً "هذه المقاطعة لن تصمد، وأن الفلسطينيين لن يتدبروا أمورهم بدون الشركات الإسرائيلية". ولفتت الصحيفة الاقتصادية إلى أنه خلال العدوان الأخيرة على قطاع غزة تراجعت مبيعات الشركات بنسبة تقدر بـ ٥٠%.

إلى ذلك، تشير التقارير الاقتصادية الإسرائيلية أن حجم التصدير الإسرائيلي إلى مناطق السلطة الفلسطينية يصل إلى ١٦ مليار شيكل سنوياً، بينها ٢٠% منتجات إسرائيلية، أما الباقي فهو مستورد عن طريق الموانئ الإسرائيلية، وكذلك خدمات أخرى مثل الوقود والماء والكهرباء.

وبحسب تلك التقديرات، فإن قيمة البضائع الإسرائيلية تصل إلى نحو ٣,٥ مليار شيكل، بينها ما يتراوح بين ١,٢ - ١,٦ مليار شيكل مواد غذائية، منها خضار وفواكه بقيمة ٥٠٠ مليون شيكل.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٥/٢/١١

٣٠. نصب لافتة تحمل اسم "جبل الهيكل" أمام باب الأقصى

القدس: نصبت طواقم تابعة لبلدية الاحتلال في القدس لافتة تعريفية في القدس القديمة، بالقرب من باب الناظر "المجلس"، وهو إحدى بوابات المسجد الأقصى الرئيسية.

وحملت اللافتة أسماء الأماكن التي حملت تسمية "جبل الهيكل" بالإشارة إلى المسجد الأقصى، وذلك باللغات العربية والعبرية والإنجليزية.

من جانبها، أوضحت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس أن تغيير اسم أحد أبواب المسجد الأقصى المبارك يأتي استمراراً لمسلسل التهويد الذي تقوم به سلطات الاحتلال في القدس وتستهدف على وجه الخصوص الأقصى المبارك.

واعتبرت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات نصب طواقم بلدية الاحتلال في القدس لافتة تسمية "جبل الهيكل" بالإشارة إلى المسجد الأقصى المبارك، باللغات العربية والعبرية والإنجليزية، إعلان إسرائيلي عن قرب إقامة الهيكل على أنقاض الأقصى المبارك.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٢/١١

٣١. مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى بحراسة جيش الاحتلال

القدس المحتلة: اقتحم العشرات من المستوطنين والمخابرات الإسرائيلية اليوم الأربعاء ساحات المسجد الأقصى المبارك عبر باب المغاربة بحراسة شرطة مشددة. وأفاد شهود عيان أن ٥٥ مستوطناً وأفراد من المخابرات وطلاب يهود اقتحموا الأقصى، وقاموا بجولة في ساحاته، وحاولت مجموعة أداء طقوسها الدينية في الساحات إلا أن حراس الأقصى والمصلين تصدوا لهم بالتكبير.

وأضاف شهود عيان العيان مجموعة من المقتحمين "الطلاب اليهود" جلسوا أرضاً وقاموا برفع إشارة النصر، فتصدى لهم حراس المسجد الأقصى ثم حضرت الشرطة الإسرائيلية للمكان وأخرجتهم من المسجد.

وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٥/٢/١١

٣٢. جمعية استيطانية تقيم "مركز معلومات" بجانب الحرم الإبراهيمي

الخليل - «وفا»: أقامت ما تسمى «جمعية مجددي الحي اليهودي في الخليل»، مركز معلومات «مغارة المكفيلة»، قرب مبنى الاستراحة، جنوب الحرم الإبراهيمي.

وقالت لجنة إعمار الخليل في بيان صحفي أمس، إن المركز المذكور عبارة عن «كرفان» بمساحة ٣٠ متراً مربعاً، ويشرف عليه المستوطنون. وأوضحت أن هذا المركز يعمل على جلب الزوار إلى الحرم الإبراهيمي وبقية الأماكن الأثرية والبور الاستيطانية في المدينة، واتخامهم بمعلومات مزورة عن الحرم، من خلال توزيع معلومات مغلوبة ومزورة على شكل نشرات وكراسات واسطوانات، وأفلام والبومات صور.

وتأتي هذه الخطوة من جانب المستوطنين وسلطات الاحتلال في إطار برنامج التهويد الكامل للحرم الإبراهيمي والسيطرة عليه، لتجسيد قرار حكومة الاحتلال بضمه لقائمة التراث اليهودي الذي صدر في شهر شباط ٢٠١٠.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٢

٣٣. أوضاع حياتية صعبة واستمرار العقوبات بحق الأسرى في «عوفر»

رام الله: نقل محامي نادي الأسير مأمون الحشيم، عن الأسرى في سجن «عوفر»، أنهم يعانون من ظروف حياتية صعبة، إضافة إلى استمرار العقوبات بحق بعض الأقسام منذ شهر حزيران/ يونيو الماضي، وذكر المحامي إثر زيارته لهم، أن الأسرى اشتكوا من الاكتظاظ الشديد في أقسام السجن وفي قسم الانتظار «المعيار»، كما اشتكوا من الاقتحامات المتكررة والتفتيشات، إذ استمرت آخر عملية تفتيش لأكثر من ساعتين، حجز الأسرى خلالها داخل الحمامات.

وأضاف الأسرى أن إدارة السجن تستمر في فرض العقوبات على بعض الأقسام منذ حزيران الماضي، ومنها تقليص وقت زيارة الأهالي وحرمان البعض منها، إضافة إلى تقليص عدد المحطات التلفزيونية المسموح بمشاهدتها إلى ثلاث، اثنتان منها إسرائيليتان، ومنع بث تلفزيون فلسطين، علاوة على تشويش الإدارة على بث الإذاعات.

وأشار الأسرى إلى أن إدارة السجن فرضت عقوبة على الأسير محمد البعران بحرمانه من زيارة عائلته لمدة شهرين، ومنعه من إدخال أطفاله لمدة ثلاثة أشهر، وذلك بعد تقديمه قطعة سكاكر لطفله خلال زيارته.

كما أن إدارة السجن تغرم الأسرى بمبلغ ٢٥٠ شيكلا وتحرمهم من الزيارة لمدة شهر في أي صوت عالٍ، فيما تواصل إدارة السجن حرمان الأسرى من إدخال جميع وسائل التدفئة، بما فيها الأغذية والملابس الشتوية. وجدير بالذكر أن أكثر من سبعة أسير فلسطيني، يقعون في ستة أقسام في سجن «عوفر»، الواقع غرب مدينة رام الله.

في السياق ذاته، أفاد نادي الأسير أن مصلحة سجون الاحتلال تجري حملة تنقلات واسعة في قسم الأسرى الأمنيين في سجن «هداريم»، وأشار النادي في بيانه إلى أن السجن يضم أكثر من ١٠٠ أسير أمني. ونفذت مصلحة سجون الاحتلال حملات تنقلات كبيرة في عدد من السجون منذ أكثر من أسبوعين، استهدفت العديد من القادة أبرزها سجن «نفحة»، وريمون، ومجدو، وعوفر»، وذلك بهدف تفويض الهيئات التنظيمية داخل السجون.

من جهة ثانية، أكد مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير المحامي جواد بولس أن ١٣ أسيراً تستمر مصلحة سجون الاحتلال باحتجازهم في «عيادة سجن الرملة» بينهم ١١ أسيراً يعانون من أمراض مزمنة وإصابات بليغة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/١٢

٣٤. موافقة "إسرائيلية" لإعادة جثامين شهداء محتجزة لذويهم

رام الله - الرأي: أعلنت الحملة الوطنية لاسترداد جثامين الشهداء والكشف عن مصير المفقودين اليوم أنه جرى إبلاغها بشروع سلطات الاحتلال الإسرائيلي بإجراء فحص أولي لقائمة من أسماء الشهداء تمهيداً لإجراء فحص الحمض النووي لإعادتهم لذويهم.

وقال منسق الحملة سالم خلة إن الدائرة القانونية بمركز القدس للمساعدة القانونية وحقوق الإنسان الذي يتولى متابعة الملف القانوني للحملة أمام القضاء الإسرائيلي تلقى إشعاراً بهذا الموقف من مكتب المستشار القضائي العسكري الإسرائيلي.

وأوضح أن مركز القدس كان تقدم للجهات المختصة في جيش الاحتلال بقائمة تضم ١٣٤ اسمًا لشهيدات وشهداء محتجزة جثامينهم، وكّلت عائلاتهم محامي المركز بتولي المطالبة بإعادة جثامينهم وتمكينهم من تشييعهم ودفنهم وفقاً لتقاليدهم وبما يليق بكرامتهم الإنسانية.

وجدد بيان الحملة تأكيد رفضها ادعاء جيش الاحتلال أن ما تبقى من الجثامين المحتجزة في المقبرة التي يشرف عليها الجيش هو ١١٩ جثماناً فقط، فيما تؤكد وثائق الحملة وسجلاتها أن ما هو موثق لديها هو ٢٢٠ جثماناً مازالت محتجزة و ٤٢ جثماناً مازالت سجلاتهم قيد الفحص وإضافة إلى ٦٥ مفقوداً موثقة حالاتهم.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٥/٢/١١

٣٥. تسجيل 1266 حالة اعتقال للأطفال في العام الماضي

غزة - نفوذ البكري: أكد حقوقيون وباحثون أهمية تفعيل الاشتباك القانوني والدبلوماسي لحماية حقوق الأسرى والإفراج عنهم خاصة الأطفال منهم الذين يتعرضون لمختلف أشكال التعذيب والمحاكمات غير العادلة وحرمانهم من حقوقهم الإنسانية.

جاء ذلك في الندوة التي نظمتها مؤسسة مهجة القدس أمس حول الانتهاكات الإسرائيلية للأطفال الأسرى «ملاك الخطيب» نموذجاً بمشاركة العديد من الفعاليات الحقوقية والباحثين والمهتمين بقضية الأسرى.

وأكد عبد الناصر فروانة الباحث المختص بشؤون الأسرى أهمية عدم الفصل بين اختطاف الأطفال بمعزل عن السياسة الإسرائيلية التي تستهدف الطفولة إذ لا تميز إسرائيل بين الأطفال والكبار كما أنه منذ انتفاضة الأقصى اعتقل الاحتلال أكثر من عشرة آلاف من الأطفال بمعدل ٧٠٠ حالة سنوياً ما بين ١٢-١٨ سنة.

وأضاف أنه خلال السنوات الأربع الأخيرة صعدت إسرائيل من سياسة استهداف الأطفال حيث تم تسجيل ٣٧٥٥ حالة اعتقال بمعدل ٩٠٠ حالة سنويا وفي العام الماضي فقط تم تسجيل ١٢٦٦ حالة لأطفال دون سن الثامنة عشرة.

وأوضح فروانة أنه بالنسبة لإجمالي الأطفال المعتقلين من القدس بالنسبة للعدد الكلي للأطفال الأسرى فبلغت نسبتهم ٥٥,٣% كما يوجد ٣٧ حالة من الأطفال المقدسيين صدر بحقهم الإبعاد عن منازلهم و٢٥٣ حالة صدرت بحقهم السجن المنزلي وحول عائلات الأطفال إلى سجانين لهم. وأكد فروانة أن الشهادات التي تصل عبر المحامين تؤكد جميعها أن كافة الأطفال الأسرى تعرضوا للتعذيب النفسي والجسدي وتم تهديدهم وابتزازهم في المستوطنات التي تحولت لمراكز اعتقال والتعذيب وانتزاع الاعترافات وتقديمها كمستندات لإدانة الأطفال في المحاكم الإسرائيلية العسكرية كما أن صدور الأحكام يتم حسب التوجهات السياسية والأمنية وترتبط بالواقع الميداني ولا براءة للأطفال في المحاكم العسكرية سيما وأنه تبين أن ٩٥% من حالات الحكم لم تصدر حكم البراءة للأطفال وإنما التعذيب كما أن نفس النسبة ارتبطت بفرض الغرامة المالية وهو شكل من أشكال الابتزاز وعبء اقتصادي على عائلات الأطفال.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٢

٣٦. انتهاكات ممنهجة تمارسها سلطات الاحتلال بحق الأطفال المعتقلين

رام الله: قالت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال - فلسطين، إن الأطفال الفلسطينيين الذين اعتقلتهم قوات الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة العام الماضي (٢٠١٤) كانوا ضحية لانتهاكات ممنهجة بهدف انتزاع اعترافات منهم، وفقا لتحقيقاتها.

وأشارت الحركة إلى أنها جمعت ١٠٧ إفادات مشفوعة بالقسم العام الماضي من أطفال فلسطينيين في الضفة الغربية، تتراوح أعمارهم بين ١٢ و١٧ عاما، ذكروا خلالها أنهم تعرضوا لمختلف أشكال إساءة المعاملة خلال عملية اعتقالهم أو التحقيق معهم.

وأضافت أن ١٢% من الأطفال الفلسطينيين الذين جرى اعتقالهم العام الماضي تعرضوا للعزل الانفرادي، كجزء من عملية التحقيق - وهو أكثر الأساليب إثارة للقلق -، مبينة أن هدف الاحتلال الوحيد من وضع الأطفال في الحبس الانفرادي هو التحقيق معهم والحصول على اعترافات منهم، أو جمع معلومات استخباراتية عن أشخاص آخرين، مشيرة إلى أنها وثقت ٥٤ طفلا تم وضعهم في العزل الانفرادي منذ عام ٢٠١٢.

وأوضحت الحركة أن ٧٦% من الأطفال الذين جرى اعتقالهم العام الماضي تعرضوا للعنف الجسدي، سواء خلال الاعتقال أو التحقيق، وأن ٩٧% تعرضوا لتقييد اليدين والقدمين خلال الاعتقال، بينما تعرض ٧٩% لتعصيب العينين، و ٧٩% لم يتم إعلامهم بحقوقهم خلال الاعتقال. وبينت أن ٨٧% من الأطفال الذين تم اعتقالهم في الضفة الغربية لم يتم إعلامهم بسبب اعتقالهم، و ٩٤% منهم لم يسمح لأحد من ذويهم بحضور التحقيق معهم أو باستشارة محام، و ٥٢% تعرضوا للتفتيش العاري، و ٣٠% تعرضوا للاعتقال الليلي.

وفي ٣٣% من الحالات التي وثقتها الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال عام ٢٠١٤، تم عرض وثائق مكتوبة باللغة العبرية على الأطفال الذين جرى التحقيق معهم، أو إجبارهم على التوقيع على مثل هذه الوثائق المكتوبة بلغة لا يفهمونها.

وقالت الحركة إن الإفلات من العقاب عن الانتهاكات التي يرتكبها جنود الاحتلال الإسرائيلي بحق الأطفال الفلسطينيين شكل عقبة كبيرة عام ٢٠١٤ حيث قدمت الحركة خلاله ٩ شكاوى بالنيابة عن خمسة أطفال تعرضوا لإساءة معاملة وتعذيب خلال احتجازهم، إلا أنها لم تتلق أي رد عليها. وكانت إسرائيل فرضت بعد احتلالها للضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية عام ١٩٦٧ نظام الأوامر العسكرية في الضفة الغربية، ومنح القائد العسكري في المنطقة سلطات تنفيذية وقضائية وتشريعية على الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقد أخفق القانون العسكري الإسرائيلي المؤلف من أكثر من ١٧٠٠ أمر عسكري بضمان الحقوق الأساسية والرئيسية للشعب الفلسطيني، بل عمل على إنكارها ولا يزال ساري المفعول حتى يومنا هذا، وفي حين أن القانون العسكري الإسرائيلي ينطبق على أي فرد يعيش في الأراضي الفلسطينية المحتلة، إلا أن المستوطنين الإسرائيليين الذين يعيشون في الضفة الغربية يخضعون للنظام القانوني المدني والجنائي الإسرائيلي.

موقع الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، ٢٠١٥/٢/١١

٣٧. هجمة احتلالية على الخليل: إخطارات بالاستيلاء على 2000 دونم من أراضي الشيوخ

الخليل- وفا: سلمت سلطات الاحتلال أمس، قرارا بالاستيلاء على ٢٠٠٠ دونم من أراضي بلدة الشيوخ شمال شرق الخليل.

وقال الناشط الشبابي في بلدة الشيوخ أحمد الحلايقة، إن "الإدارة المدنية" الإسرائيلية وضعت إخطارا في الأراضي الواقعة بالجهة الشرقية للبلدة يقضي بالاستيلاء على ٢٠٠٠ دونم من أراضي عائلات الحلايقة، وراسنة، والحساسنة.

واعتقلت قوات الاحتلال أمس، ثمانية مواطنين وسلمت ٥ آخرين بلاغات لمقابلة المخابرات، بينما أصابت شابيين على الأقل خلال عمليات دهم وتفنيش وصفت بـ"العنيفة والهمجية" نفذتها في محافظة الخليل وتركزت في بلدات بيت امر ويطا ومخيم الفوار .

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٢

٣٨. قوات الاحتلال تعتقل 20 مواطناً في محافظتي الخليل وجنين وتعتدي على والدة مدير نادي الأسير

محافظات - "الأيام"، "وفا": اعتقلت قوات الاحتلال، أمس، ٢٠ مواطناً خلال عمليات دهم واقتحام في محافظتي الخليل وجنين، في الوقت الذي اقتحمت فيه منزل مدير نادي الأسير في مخيم الفوار واعتدت على والدته بالضرب.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٢

٣٩. الاحتلال يهدم قرية "بوابة القدس" للمرة الخامسة

القدس المحتلة: هدمت آليات الاحتلال، أمس، قرية «بوابة القدس» المقامة على أراضي قرية أبو ديس شرق القدس المحتلة، للمرة الخامسة على التوالي، واستولت على محتوياتها وأعلنت المنطقة عسكرية مغلقة.

وأوضح رئيس لجنة الدفاع عن أراضي شرق القدس المحامي بسام بحر لـ«وفا»، أن قوات الاحتلال برفقة الجرافات والإدارة المدنية الإسرائيلية اقتحمت القرية وهدمتها بعد الاستيلاء على محتوياتها وذلك للمرة الخامسة على التوالي.

وأشار بحر إلى أن نشطاء المقاومة الشعبية يعملون على بناء القرية من جديد في إطار إصرارهم على عدم الرضوخ للمخططات الاستيطانية والاستيلاء على أراضي المواطنين لصالح الاستيطان والتهويد.

وقال الدكتور مصطفى البرغوثي، الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية، إن قوات الاحتلال قامت بسرقة مواد البناء التي كان يستخدمها نشطاء المقاومة في بناء المنازل في القرية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٢

٤٠. رجل أعمال مقدسي يقترح إصدار تأشيرة سفر فلسطينية لزوار القدس

القدس: اقترح المهندس سامر نسيبة رجل الأعمال المقدسي، فكرة إصدار تأشيرة سفر فلسطينية رمزية شرفية خاصة بحجاج وزوار القدس من الدول العربية والإسلامية يتم إصدارها من قبل

السفارات الفلسطينية في الخارج، مقابل رسوم رمزية يرصد ريعها لدعم مشاريع تطوير وصمود القدس والمقدسيين من خلال تشجيع السياحة العربية والإسلامية إلى المدينة المقدسة. وأوضح نسبية في لقاء جمعه مؤخرا مع عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير احمد قريع "أبو العلاء" في مكتب الأخير في أبوديس بالقدس، أن هذه التأشيرة التشريفية التي تحمل الطابع الفلسطيني الخاص سيكون لها في حال إقرارها أبعادا رمزية ومعنوية مهمة على طريق تجسيد استقلال وسيادة الدولة الفلسطينية المرتقبة ودعم أهلنا المحاصرين في القدس وتعزيز وجهة النظر القائلة بأهمية وضرورة زيارة العرب والمسلمين للقدس وفلسطين بتأشيرة سفر فلسطينية وإبطال حجة أن هذه السياحة تشكل اعترافا بالسيادة الإسرائيلية على القدس. من جانبه، رحب أبو العلاء بهذه الفكرة الجديدة.. ووعده بدراسة سبل وإمكانيات تطبيقها مع الجهات المعنية رغم الصعوبات والتعقيدات التي تختلقها إسرائيل أمام أية وسائل أو أساليب حتى ولو رمزية أو معنوية تسهم في تكريس سيادة واستقلال الوطن.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٢/١١

٤١. فعاليات في الضفة لإنجاح مقاطعة منتجات المستوطنات و6 شركات إسرائيلية

محافظات- الحياة الجديدة- وفا- شهدت محافظات الضفة الغربية أمس، عددا من الفعاليات والدعوات لإنجاح مقاطعة منتجات المستوطنات وست شركات إسرائيلية. وفي هذا الإطار، شهدت مدينة نابلس نشاطا نسويا لمقاطعة تلك المنتجات وتشجيع ودعم المنتج الوطني. وناقش مدراء الدوائر الحكومية ورؤساء المجالس والهيئات المحلية وممثلون عن منظمات العمل الجماهيري في محافظة أريحا والأغوار، إنجاح مقاطعة البضائع والسلع الإسرائيلية، وزيادة الوعي الشعبي بأهمية ذلك كشكل من أشكال المقاومة الشعبية، وردا على الصلف والتعنت الإسرائيلي.

وفي بيت لحم، نظم نشطاء اللجان الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان، فعالية توعوية بهدف دعم تنفيذ القرار الفلسطيني بشأن منع منتجات ٦ شركات إسرائيلية.

ودعا عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمود العالول، أمس، المواطنين وخاصة التجار إلى ضرورة مقاطعة البضائع والمنتجات الإسرائيلية والمستوطنات، واستبدالها بالمنتجات المحلية. جاء ذلك خلال لقاء نظمه العالول مع قوات الأمن الوطني في ندوة سياسية نظمتها هيئة التوجيه السياسي وإقليم حركة فتح وقيادة منطقة جنين حول "آخر المستجدات السياسية" وذلك في حرش السعادة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٢

٤٢. هآرتس: نحو ألف جامعي من غزة يُمنعون من السفر لاستكمال دراستهم

القدس المحتلة: كشفت مصادر إعلامية صهيونية النقاب عن أن حوالي ألف طالب جامعي فلسطيني لم يتمكنوا من مغادرة قطاع غزة، منذ إغلاق معبر رفح، لاستكمال دراستهم الجامعية، وبقوا عالقين داخل القطاع، مع حوالي ٨٠٠٠ مواطن آخر قدموا طلبات سفر إلى وزارة الداخلية وينتظرون السفر إلى الخارج إذا تم فتح المعبر.

وأشارت صحيفة "هآرتس" العبرية في عددها الصادر اليوم الأربعاء (٢/١١)، إلى أن "إسرائيل" تمنع منذ عام ١٩٩٧ الفلسطينيين في القطاع من السفر عبر الضفة الغربية والأردن، باستثناء بعض الزوار، ولذلك بقي معبر رفح هو الطريق الوحيد لمغادرة القطاع عبر مصر.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٢/١١

٤٣. نشطاء المقاومة الشعبية حزينون لمقتل الناشطة مولر ويتذكرون نضالها معهم ضد الاستيطان

والجدار

رام الله - محمد يونس: قبل أن تذهب الناشطة الأميركية كاليا مولر إلى سورية وتقع في قبضة تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) الذي أعلن مقتلها أول من أمس، كانت مولر في فلسطين، وشاركت في أنشطة ضد الاستيطان والجدار وهدم البيوت، ما أشاع الكثير من الحزن والغضب بين الفلسطينيين على رحيلها.

وما أن انتشر خبر مقتلها، حتى سارع ناشطو المقاومة الشعبية الفلسطينية إلى البحث في أرشيفهم عن صور الشابة الأميركية التي عرفوها في أكثر من موقع وموقعة، فوجدوا صوراً لها في تظاهرات ضد جدار الفصل الإسرائيلي في قرية بلعين وسط الضفة الغربية، وأخرى في مدينة الخليل جنوب الضفة وهي تساعد الأطفال على تفادي اعتداءات المستوطنين أثناء التوجه إلى مدارسهم، وثالثة وهي في قرية عزبة الطيب شمال الضفة تعتصم مع أصحاب البيوت المهتدة بالهدم.

وقال رئيس لجنة مقاومة الجدار والاستيطان في قرية بلعين عبد الله أبو رحمة: «أصبنا بصدمة كبيرة لمقتل هذه المناضلة الأممية»، مضيفاً: «الإرهاب الذي قتل الناشطة راشيل كوري هو ذاته الذي قتل الناشطة كاليا مولر».

وقال ناشطون في المقاومة الشعبية إن مولر شاركت في أنشطة في أنحاء الضفة، في الشمال والوسط والجنوب. وغالباً ما يتجنب الجيش الإسرائيلي استخدام مفرط ضد الفلسطينيين في حال وجود ناشطين ومتضامنين أجنبين بينهم.

وقال أبو رحمة: «كاليا كانت تشارك في الأعمال الإنسانية، خصوصاً مساعدة الأطفال وحمايتهم من المستوطنين، والاعتصام في البيوت المهتدة بالهدم في محاولة لمنع قوات الاحتلال من هدمها». وأعلنت لجان المقاومة الشعبية تنظيم مسيرة احتجاجية في قرية بلعين غداً احتجاجاً على مقتل مولر. وقال أبو رحمة إن اللجنة سترفع صور مولر في التظاهرة التي ستتوجه إلى جدار الفصل، معلنة رفضها الإرهاب الذي اغتال «المناضلة الإنسانية الأممية» في سورية.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٢/١٢

٤٤. وفد ملتقى رجال الأعمال يختتم مشاركته في إسطنبول بمؤتمر "تركيا بوابة فلسطين إلى العالم"

رام الله . "الأيام": اختتم وفد ملتقى رجال الأعمال الفلسطيني، أمس، مشاركته في مؤتمر "تركيا بوابة فلسطين إلى العالم" الذي نظمه في مدينة إسطنبول اتحاد رجال الأعمال الفلسطيني التركي خلال الفترة بين ٦ - ٨ الشهر الجاري.

وأعرب رئيس الوفد محمد الحرابوي، عن أهمية هذا المؤتمر ونتائجه وفعالياته على مدى ثلاثة أيام، مشيداً بحجم المشاركة ومستويات تمثيلها على الصعيد الحكومي والخاص، إضافة إلى العديد من رجال الأعمال الفلسطينيين، والعديد من رجال الأعمال الفلسطينيين من شتى أنحاء العالم، ما جعل من هذا الحدث تظاهرة اقتصادية لأجل فلسطين وفرصة حقيقية للتبادل الاقتصادي المشترك بين الجانبين التركي والفلسطيني.

أما بخصوص اتحاد رجال الأعمال الفلسطيني الدولي ومرحلة تأسيسه، فقد أفاد الحرابوي، وهو أحد أعضاء اللجنة التأسيسية في هذا الاتحاد الذي سيجمع العديد من رجال الأعمال الفلسطينيين في جميع أنحاء العالم، بأن العمل ماض قدماً على هذا الصعيد، وأن شهر نيسان المقبل سيشهد انطلاقاً هذا الاتحاد.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٢

٤٥. "تل الزعتر" .. وثائقي يؤرخ لمجزرة المخيم الفلسطيني

توفيق عابد-عمان: يوثق الفيلم الوثائقي "تل الزعتر" لمخرجه الراحل مصطفى أبو علي وبينو أدريانو وجان شمعون المجزرة التي ارتكبت ضد الفلسطينيين واللبنانيين في المخيم القريب من بيروت يوم ١٢ أغسطس/آب ١٩٧٦ على أيدي ائتلاف الانعزاليين اللبنانيين الذي ضم حزبي الكتائب والأحرار ومقاتلي الأرز.

كما يعيد الفيلم -الذي كتب مادته باللغة العربية الروائي رسمي أبو علي، وهو باللونين الأسود والأبيض وعرض لأول مرة مساء أمس الثلاثاء في مسرح البلد بالتعاون مع إدارة الفنون التابعة لمؤسسة شومان الثقافية- تاريخ المخيم بصموده وبطولته ومقاومة مقاتليه وسكانه الذين التحموا معا في مواجهة القصف والحصار والتجويع والعطش وقلة الدواء.

وبقي الفيلم -الذي يعتبر أول إنتاج فلسطيني إيطالي- ٣٦ عاما في مستودعات شركة إيطالية في روما دون أن يمسه أحد، لكن المخرجة الإيطالية مونيكا ماورير والفلسطينية إميلي جاسر كرسنا نفسيهما لإنقاذ المشاهد وترميمها ورقمنتها والحفاظ عليها كجزء من الذاكرة الفلسطينية الجمعية. وعلى مدى ٧٥ دقيقة، يحاول الفيلم الإجابة على سؤال مفاده لماذا ركزت الكتائب والأحرار والأرز على مخيم تل الزعتر في هجومها ومحاصرتها؟

وحسب شهادات مقاتلين، فإن المخيم يقع في منطقة معادية من جهاته الأربع، إذ تفجرت الاشتباكات عقب اعتداء حزب الكتائب على حافلة فلسطينية استشهد خلالها ثلاثون فلسطينيا جميعهم من المخيم.

ويتحدث الفيلم بإسهاب عن زيادة المعاناة وقلة التموين والمواد الطبية نتيجة الحصار، عندما أعطى النظام السوري الضوء الأخضر للكتائب وحلفائهم لتشديد الحصار والقصف في السابع عشر من يونيو/حزيران ١٩٧٦، حيث استطاع مقاتلون فلسطينيون صدّ عشرين هجوما، حسب ما جاء في شهادة علي خنجر، وهو مقاتل سوري في صفوف المقاومة الفلسطينية.

ووفق شهادات أخرى، فقد سقطت ثماني آلاف قذيفة في اليوم الأول من الاشتباكات، كما قطعت الكهرباء والاتصالات وانتشر قناصون في بنايات قريبة حولوا حياة سكان المخيم إلى جحيم.

كما يتحدث "تل الزعتر" عن فك التحالف بين القوى الوطنية اللبنانية وقوات الثورة الفلسطينية، والمستجدات التي أوجدها دخول الجيش السوري وعمليات هناك الأعراض والإعدامات على حواجز حزب الكتائب، ورفض اليمين اللبناني التعاون مع القوات العربية ومنعها من الوجود في مناطقه، وانقسام بيروت لشرقية وغربية.

الناس والحصار

ويبرز الفيلم دور إسرائيل في تسليح وتدريب ما أسماه "اليمين اللبناني"، وكذا مساهمة المرأة الفلسطينية في الدفاع عن المخيم جنبا إلى جنب مع المقاتلين وتحضير الطعام ومداداة الجرحى، كما يتحدث عن ظهور "تيار استسلامي" داخل المخيم يطالب بحل، لكن حسب شهادات واردة في الفيلم فقد تم إقناع المطالبين بأن الاستسلام يعني الموت، وأن المخيم سيبقى قلعة مستعصية.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٢/١١

٤٦. أمير الأسرى عبد الله البرغوثي يواجه السجن بـ7 مؤلفات مشاركة في معرض القاهرة للكتاب

القاهرة / مروة جمال / الأناضول: رغم عتمة السجن وقساوة السجن، تواجد الأسير الفلسطيني عبد الله البرغوثي، الذي ينفذ أحكاما سجن غير مسبوقه في السجون الإسرائيلية، عن طريق عدة أعمال أدبية، في معرض القاهرة الدولي للكتاب المقرر انتهاءه غدا.

البرغوثي الملقب بـ"أمير الظل"، محكوم عليه بالمؤبد ٦٧ مرة إضافة إلى ٥ آلاف ومائتي عام، في قضايا متعلقة بمسؤوليته عن سلسلة من الأعمال الاستشهادية ضد مستوطنين إسرائيليين في الفترة بين ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣، إبان توليه قيادة كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة "حماس" في الضفة الغربية.

وخلال فاعليات معرض الكتاب الذي أنطلق قبل أسبوعين، شارك "أمير الظل"، وفق مراسلة وكالة الأناضول التي زارت المعرض، بـ٧ مؤلفات هي: "مهندس على الطريق"، و"الماجدة.. ذكريات بلا حبر وورق"، و"المقصلة وجواسيس الشاباك الصهيوني"، و"الميزان .. جهاد الدعوة ودعوة المجاهدين"، و"بوصلة المقاومة"، و"فلسطين العاشقة والمعشوق"، و"المقدسي وشياطين الهيكل المزعوم"، وكأنه يواجه سجنه، ويقول له إنه قادر على توصيل رسالته رغم الأصفاد.

و"مهندس على الطريق" هي رواية خطها البرغوثي بعدما تلقى خطابا في محبسه الانفرادي من ابنته "تالا" لم يضم سوى سؤالين "من أنت؟ ولماذا أنت؟"، فبدأ الأب في الإجابة بأسلوب أدبي تجلى في هذه الرواية.

أما في رواية "الماجدة.. ذكريات بلا حبر وورق"، يقسم الكاتب الأسير بمن رفع السماء وبسط الأرض أن هذه الرواية هي الشيء الوحيد الذي جعله يبكي عدة مرات، وأوضح أن الفتاة "بطلة الرواية" التي أسماها "ماجدة" أبكته المرة تلو المرة من شدة ما عانته ومن شذائد ما لقيته من مأس ومصائب، رغم أنه هو من سطر قصتها.

ووفقا لأحدث دراسة إحصائية، قال مركز الأسرى للدراسات والأبحاث الفلسطيني (مستقل) إن ٥ آلاف أسير فلسطيني يقعون داخل السجون الإسرائيلية، من بينهم ٤٧٦ أسيرا صدرت بحقهم أحكام بالسجن المؤبد لمرة واحدة أو لمرات عديدة.

رأي اليوم، لندن، ١١/٢/٢٠١٥

٤٧. طابع العنف يطغى على رسوم أطفال غزة

غزة - فتحي صباح: على رغم مرور ستة أشهر على الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، ما زالت أصوات القذائف والصواريخ ترن في آذان أطفال غزة، وصور الضحايا، من شهداء وجرحى، تقتحم مخيلاتهم وتلاحقهم في أيامهم ولياليهم.

وتتجلى هذه الصور، أكثر ما تتجلى، في رسومات للأطفال، كما حصل في مسابقة للرسوم نظمها مركز الميزان لحقوق الإنسان أول من أمس بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم في قطاع غزة ووكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا».

وبدا واضحاً مدى التأثير النفسي السلبي الكبير للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، الذي استشهد خلاله نحو ٢٢٠٠ فلسطيني، حوالي نصفهم من الأطفال والنساء، إذ غلب «طابع العنف» على معظم الرسومات، التي أظهرت طائرات وصواريخ الاحتلال وقصف المنازل وإنقاذ الجرحى، إلى جانب المطالبة بالحقوق، وفي مقدمها الحق في السكن والتعليم والصحة وغيرها.

وفاز في المسابقة ٣٦ طفلاً، من بين نحو ٣٥٠٠ طفل، وقدم المركز جوائز عينية ومالية للأطفال الفائزين من المراحل التعليمية الثلاث، وقضى الأطفال وذوهم نحو ثلاث ساعات شعروا خلالها بسعادة غامرة بالجوائز والرسوم والغناء والدبكة الشعبية الفلسطينية، في محاولة من المركز لخلق أجواء مختلفة عن أيام وليالي الرعب والقتل والقصف والتدمير التي عاشوها على مدى ٥٠ يوماً من عمر العدوان.

وقالت منسقة وحدة التدريب والاتصال المجتمعي في مركز الميزان شيرين الشوبكي إن أكثر من ٣٥٠٠ رسماً شاركت في المسابقة تناول أغلبها حق الأطفال في الحماية من العنف في النزاعات المسلحة.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٢/١٢

٤٨. مصدر عسكري مصري ينفي مقتل أحد كوادر القسام بسيناء

القاهرة - محمد جمال عرفة: نفى مصدر عسكري مصري ما أوردته مواقع وصحف عربية حول مقتل أحد القيادات في كتائب عز الدين القسام خلال قصف جوي على معقل الجماعات الإرهابية في شمال سيناء، مؤكداً أنه لم تتم اليوم أعمال قصف جوي بسبب سوء الأحوال الجوية، بالإضافة إلى عدم وجود قتلى في صفوف العناصر التكفيرية تنتمي لكتائب القسام".

وأوضح المصدر أن بعض وسائل الإعلام أوردت أن اسم القيادي بكتائب القسام عبد الإله محمد سعيد قشطة، مؤكداً أن "الشخص المذكور قتل في ليبيا منذ عدة أيام، وقد نعته أسرته على صفحتها الرسمية خلال الأيام الماضية".

وقالت عائلة قشطة عبر موقعها الإلكتروني أن ابنها عبد الإله محمد سعيد قشطة (أبو محمد) استشهد عن عمر ٢٥ عاماً، يوم الجمعة الموافق ٦ شباط/فبراير في الأراضي الليبية.

قدس برس، ٢٠١٥/٢/١٢

٤٩. جدل حول زيارة شاعر مصري لمدينة الناصرة

الرباط - عادل العوفي: صخب وجدل كبيرين يصاحبان الزيارة المرتقبة للشاعر المصري المعروف هشام الجخ إلى الأراضي المحتلة وتحديداً إلى مدينة الناصرة، فبين بيانات التنديد والدعوة إلى تنيه عن "المغامرة" والخطوة غير محسوبة العواقب كما سمتها الكثير من المنظمات الداعية لمقاطعة التطبيع مع الكيان الصهيوني، بينما آخرون يرونها فرصة لكسر الحصار الثقافي الخانق عن أبناء الداخل الفلسطيني، وكما نتعرف أكثر على رأي صاحب القصيدة الشهيرة "التأشيرة" فقد اتصلت به "رأي اليوم" وهو في المطار يتهيأ للسفر حيث موعد الامسية المنتظرة، وكانت هذه الاجوبة الصريحة والمباشرة في هذا اللقاء القصير.

وقال الجخ: مروري إلى فلسطين المحتلة مرور عربي وليس اسرائيلي، من مصر إلى الاردن ثم رام الله ثم الناصرة، ويرافقني الملحق الثقافي المصري ووزير الثقافة الفلسطيني، زيارتي لأهلي في موعدها ولو أغلقوا عليّ المعابر في الدبابات سأمر.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/٢/١٢

٥٠. العاهل الأردني يؤكد على الحاجة لإيجاد حل للقضية الفلسطينية

عمان - د ب ا: أكد العاهل الأردني عبد الله الثاني الأربعاء على ضرورة العمل على إيجاد حل للقضية الفلسطينية التي تعد عنصر تآزم وعدم استقرار في المنطقة.

جاء ذلك خلال لقاء عبد الله الثاني مع الرئيس التشيكي ميلوس زيمان، الذي يزور الاردن حيث ركزت المباحثات على تطوير العلاقات الثنائية وسبل دعمها في المجالات السياسية والاقتصادية، إضافة إلى تطورات الأوضاع في المنطقة، بحسب وكالة (بترا).

وقال "نحن بحاجة لإيجاد حل للقضية المركزية في المنطقة، القضية الفلسطينية، لأنها أحد المواضيع التي يتم استغلالها من قبل المتطرفين. ومن المهم لنا جميعاً في المجتمع الدولي أن نعمل

على إعادة الزخم إلى المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وتمكينهم من حل الصراع، فالقضية تمثل عنصر تأزيم وعدم استقرار في المنطقة، وتزيد من صعوبة التحدي الإيديولوجي الذي أشرت إليه".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/١٢

٥١. السفير الأردني لدى "إسرائيل" يزور المسجد الأقصى ويلتقي مسؤولي الأوقاف

القدس - منى القواسمي: زار السفير الأردني لدى إسرائيل وليد عبيدات، الأربعاء، المسجد الأقصى المبارك. والتقى عبيدات، مدير عام أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى الشيخ عزام الخطيب، ورئيس مجلس الأوقاف الشيخ عبد العظيم سلهب. وأفاد الخطيب أن السفير الأردني اطلع على المستجدات الجارية في المسجد الأقصى.

وأضاف الخطيب أن "السفير الأردني اطلع أيضا خلال الزيارة على العراقيل التي تواجه الدائرة في تنفيذ مشاريعها المعطلة من أعمال ترميم وغيرها".

وأكد السفير عبيدات أن سيبدل جهوده بالتنسيق مع دائرة الأوقاف والحكومة الأردنية خاصة على الطلب وتذليل العقبات التي تعترض هذه المشاريع.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٢/١١

٥٢. أسير أردني محرر عالق بين الضفة الغربية والأردن

الخليل - عوض الرجوب: لم يفصل بين الأسير الأردني المحرر حمزة الدباس واحتضانه ابنه وعائلته سوى أمتار قليلة، لكن إعادته من حيث أتى حالت دون لّم شمل العائلة وتحقيق فرحة ينتظرها منذ أربعة أعوام قضاها بعيدا عنهم في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

فقد منع الاحتلال الثلاثاء الأسير الأردني المحرر من المغادرة إلى الأردن عبر جسر الملك حسين، وطلب منه مراجعة مخابراته في مستوطنة عتصيون (جنوب بيت لحم).

وكانت السلطات الأردنية قد رفضت الأحد الماضي دخول المحرر الدباس إلى أراضيها، وطالبت باستصدار وثيقة بديلة لجواز السفر الذي صادره الاحتلال للعودة إلى وطنه، رغم حيازته البطاقة الشخصية وبطاقة العبور أو ما يعرف "بالكرت الأصفر".

وكان الدباس قد اعتقل عام ٢٠١١ أثناء مغادرته إلى الضفة الغربية لحضور زفاف شقيقه في بلدة نوبا غرب الخليل (جنوب الضفة الغربية)، حيث خضع للتحقيق وحكم عليه بالسجن ٤٥ شهرا بتهمة الانتماء لحركة (حماس).

وفي السياق ذاته، اتهم عضو اللجنة الوطنية للدفاع عن الأسرى الأردنيين لدى السجون الإسرائيلية فادي فرح، الحكومة الأردنية "بالتقصير" في ملف الأسرى، خاصة المحررين منهم. وقال للجزيرة نت "يبدو أن الحكومة الأردنية لا ترغب في عودة الأسير الدباس لأسباب غير معلومة، لكن هناك شيئاً أخطر من ذلك، وهو شعورنا بأن ثمة تبادل أدوار بين الحكومتين الأردنية والإسرائيلية".

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٠١٥/٢/١٢

٥٣. المستشفى الميداني الأردني في غزة يجري 45 عملية جراحية

غزة - بترا: تواصل طواقم المستشفى الميداني العسكري الاردني غزة ٣٤، تقديم خدماتها الطبية والانسانية للأهل في قطاع غزة بما يخفف من معاناتهم ويداوي الآلمهم. وتعمل طواقم المستشفى الميداني غزة ٣٤ من أجل استقبال المراجعين والتعامل معهم من خلال مختلف عيادات الاختصاص والطوارئ والصيدلية والمختبر وغرف العمليات بما يضمن تقديم الخدمة الطبية بكل كفاءة وتميز وعلى مدار الساعة.

الدستور، عمان، ٢٠١٥/٢/١٢

٥٤. اتحاد الصحفيين العرب يتبنى توجه نقابة الصحفيين الفلسطينيين بالتوجه للمحاكم الدولية

رام الله - الأيام: تبني اتحاد الصحفيين العرب قرار نقابة الصحفيين الفلسطينيين بالتوجه للمحاكم الدولية لمحاسبة ومحاكمة مجرمي الحرب الإسرائيليين الذين ارتكبوا جرائم حرب بحق الصحفيين الفلسطينيين وعدم إفلاتهم من العقاب على جرائمهم. وقرر المكتب الدائم لاتحاد الصحفيين العرب تسمية دورة اجتماعاته في طنجه المغربية باسم "دورة شهداء الصحافة الفلسطينية" والتي عقدت على مدار يومي ٩-١٠ من شباط الجاري وذلك تكريماً للشهداء الصحفيين.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٢

٥٥. السعودية الـ3 و"إسرائيل" الـ13 في الإنفاق العسكري العالمي سنة 2014

أحمد محمود - الأناضول: قال المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية (آي.آي.إس.إس)، الأربعاء، إنه بعد ثلاث سنوات من التراجع الحقيقي، ارتفع الإنفاق العسكري العالمي في عام ٢٠١٤ (بنسبة

١٧)، لاسيما في العديد من الاقتصادات الناشئة، فيما جاءت السعودية وإسرائيل في صدارة دول الشرق الأوسط الأكثر إنفاقا على الدفاع. جاء ذلك في تقرير يوجز محتويات كتاب "التوازن العسكري" لعام ٢٠١٥، الذي أصدره اليوم في مؤتمر صحفي جون تشييمان المدير العام، والمدير التنفيذي للمعهد، ومقره في لندن هو مؤسسة عالمية (مستقلة) رائدة في مجال الأمن العالمي، والمخاطر السياسية والصراع العسكري. وعلى غرار السنوات السابقة تصدرت الولايات المتحدة الأمريكية قائمة الدول الـ١٥ صاحبة أكبر موازنة إنفاق عسكري بقيمة ٥٨١ مليار دولار أمريكي، تليها الصين بقيمة ١٢٩,٤ مليار دولار وفي المرتبة الثالثة السعودية بقيمة ٨٠,٨ مليار دولار، وفي المرتبة الرابعة روسيا بقيمة ٧٠ مليار دولار وفي المرتبة الخامسة المملكة المتحدة بقيمة ٦١,٨ مليار دولار، أما إسرائيل فجاءت في المرتبة الـ ١٣ بقيمة ٢٣,٢ مليار دولار.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/٢/١٢

٥٦. البرلمان العربي يمتدح قرار السويد برفع مستوى التمثيل الفلسطيني

القاهرة - الخليج: امتدح رئيس البرلمان العربي أحمد بن محمد الجروان، موقف الحكومة السويدية لرفعها مستوى التمثيل الفلسطيني لديها من بعثة إلى سفارة. وقال إن رفع مستوى التمثيل الفلسطيني يأتي تماشياً مع كون السويد أول دولة عضو في الاتحاد الأوروبي تعترف رسمياً بدولة فلسطين، مشيراً إلى أنها خطوة تدل على مدى دعم السويد وحكومتها لحقوق الشعب الفلسطيني، طبقاً لقرارات الشرعية الدولية، وحق الفلسطيني في تقرير مصيره، وبناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس، متمنياً أن تقوم كافة الدول الحرة في العالم بخطوات مشابهة.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٢/١٢

٥٧. روحاني يتهم "إسرائيل" بعرقلة الاتفاق النووي

طهران - محمد صالح صدقيان: اتهم الرئيس الإيراني حسن روحاني إسرائيل أمس، بعرقلة المفاوضات النووية وإفشالها، داعياً الدول الغربية الى النظر بواقعية للدوافع الإيرانية وإنجاح الجهود الرامية للتوصل الى اتفاق نووي. وقال روحاني خلال مشاركته في تجمع ضخم في طهران لمناسبة الذكرى الـ ٣٦ للثورة الإسلامية، ان "الشعب الإيراني وقائد الثورة، يدافعان عن المفاوضات النووية"، في إشارة الى تأييد مرشد الجمهورية الإسلامية علي خامنئي للعملية التفاوضية.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٢/١٢

٥٨. "معاريف": إجراءات عقابية أوروبية ضدّ "إسرائيل" بعد الانتخابات

رام الله - القدس دوت كوم - ترجمة خاصة: ذكرت صحيفة "معاريف" في عددها الصادر اليوم الثلاثاء، انه في الوقت الذي تمر فيه العلاقات الاميركية - الاسرائيلية بمرحلة حرجة جدا نتيجة الخلاف حول خطاب نتياهو امام الكونغرس، فأن الدول الاوروبية الـ ٢٨ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي مستمرة في التخطيط لتطبيق العقوبات على اسرائيل في اليوم الذي يلي الانتخابات الاسرائيلية.

وبهذا الصدد، فقد صرّح مصدر كبير في الاتحاد الاوروبي يوم أمس قائلاً إن "خيبة امل عمية تجتاح دول الاتحاد الاوروبي لان احتمالات العودة لطاولة المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين تبدو بعيدة، وان موضوع المفاوضات بين الطرفين لا يشغل حيزاً في الانتخابات الاسرائيلية، لذا فأن على الاتحاد الاوروبي ان يخطط ويستعد لليوم الذي يلي هذه الانتخابات".

واضافت الصحيفة ان جزءا من هذه الاستعدادات التي يحضّر لها الاوروبيون تتمثل في سلسلة طويلة من العقوبات التي من الممكن ان تشكل وسيلة ضغط لإعادة الطرفين الى طاولة المفاوضات.

ومن بين تلك العقوبات يفكر الاوروبيون بوسم منتجات المستوطنات داخل المجمعات التجارية الاوروبية، بالإضافة الى اتخاذ إجراءات ضد الشركات الاوروبية التي تتعامل مع شركات من خارج الخط الاخضر، الى جانب رفض استقبال شخصيات عامة تمثل المستوطنين، والفحص مجددا للأموال التي تشارك في مشاريع اسرائيلية -اوروبية، وفي الحالات القصوى يفكر الاوروبيون المس باتفاقية التجارة مع اسرائيل.

واشار المصدر الاوروبي إلى انه في كل مرة يتم فيها الحديث عن العقوبات الاوروبية، يقول الاسرائيليون ان ذلك صادر عن موظفين اوروبيين صغار، ولكن "هذه المرة فأن الامر غير صادر عن موظفين بل عبر إجراء واسع تقوده جميع الدول الاوروبية الاعضاء في الاتحاد وعلى مستوى عال جدا"، مضيفا "ان دول الاتحاد حريصة على عدم نشر هذه الاجراءات الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية حتى لا يفسر ذلك بأنه تدخلا في هذه الانتخابات".

القدس، القدس، ٢٠١٥/٢/١١

٥٩. بلجيكا: ضرورة وضع حكومة وحدة وطنية فلسطينية لإطلاق حوار بناء مع الإسرائيليين

أكد رئيس الحكومة البلجيكية شارل ميشال على "ضرورة إعادة إطلاق مفاوضات السلام لبلوغ حل سياسي يقوم على أساس دولتين تعيشان جنبا إلى جنب".
جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الفلسطيني، عقب لقاءهما ببروكسيل، التي بدأ عباس زيارة لها الأربعاء.

وقال ميشال، إن "مصادقة البرلمان البلجيكي على مشروع قرار يدعو للاعتراف بدولة فلسطين لتصبح بلجيكا بمفعوله أحدث دولة أوروبية تعترف بالدولة الفلسطينية يأتي في الوقت الذي تتزايد فيه الضغوط على الإسرائيليين والفلسطينيين لاستئناف مفاوضات السلام في أقرب فرصة ممكنة".
ولفت إلى "ضرورة وضع حكومة وحدة وطنية فلسطينية لإطلاق حوار بناء مع الإسرائيليين".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٢/١١

٦٠. أمريكي يقتل ثلاثة طلاب فلسطينيين بدم بارد في نورث كارولينا

واشنطن - أ ف ب: وجهت السلطات الأمريكية التهم لمسلح يعتقد آراء مناهضة للدين بقتل ثلاثة طلاب مسلمين هم شابة وزوجها وشقيقتها، في مدينة تشابل هيل الجامعية في ولاية كارولينا الشمالية، بحسب ما افادت الشرطة الأربعاء. وقالت شرطة تشابل هيل إن القاتل هو كريغ ستيفن هيكس (٤٦ عاما) ويحتجز في سجن مقاطعة دورهام. والضحايا الذين تم قتلهم بدم بارد هم سكان تشابل هيل ضياء شادي بركات (٢٣ عاما) وزوجته يسر ابو صالحه (٢١ عاما) وشقيقتها رزان ابو صالحه (١٩ عاما) من رايلى، والثلاثة فلسطينيون. وسلم هيكس نفسه بعد إطلاق النار الثلاثاء في تشابل هيل أمام حرم الجامعة.

وقالت الشرطة انه "تم توجيه التهم الى هيكس بارتكاب ثلاثة جرائم قتل من الدرجة الأولى".
وفي صفحة على موقع فيسبوك يعتقد انها لهيكس ظهرت عشرات التعليقات المناهضة للأديان قال في بعضها إن لديه "اعتراضا ضميريا على الأديان"، إضافة الى رسوم وتعليقات تسخر من الديانة المسيحية ومن طائفة المورمون ومن الإسلام. وظهرت على صفحته كذلك صورة مسدس معبأ إضافة الى تسجيل فيديو لجرو صغير ولقطة دعائية للخطوط الجوية النيوزيلندية.
وقال في أحد تعليقاته على الصفحة "انا لست ملحداً لأنني أجهل حقيقة الكتاب المقدس. أنا ملحد لأن الكتاب المقدس جاهل بالحقيقة". وأضاف "نظرا للضرر الجسيم الذي تسبب به دينكم للعالم، أستطيع أن اقول انه ليس فقط من حقي بل من واجبي أن أهينكم".

وانتشرت صور الضحايا الثلاث على مواقع التواصل الاجتماعي ومن بينها صور زفاف ضياء بركات ويسر ابو صالحه.
وقالت وسائل إعلام محلية إن ضياء كان طالبا في السنة الثانية في طب الاسنان وإن يسر كانت ستبدأ دراستها في الاختصاص نفسه في الخريف. ورزان طالبة في جامعة كارولينا الشمالية بحسب صحيفة الجامعة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/١٢

٦١. استطلاع أمريكي: غالبية تتحفظ من دعوة نتنياهو لإلقاء خطاب

واشنطن - صفا: بين استطلاع للرأي أن غالبية الأميركيين يتحفظون من دعوة رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، لإلقاء خطاب أمام الكونغرس، وفي الوقت نفسه فإنهم يعتقدون أنه على الرئيس باراك أوباما أن يلتقيه خلال زيارته إلى واشنطن.

وجاء أن الاستطلاع الذي نشر في موقع "ذي هوفينغتون بوست" الإخباري، الليلة الفائتة أجري بالتعاون مع معهد "YouGov" لمدة أربعة أيام منذ مطلع الشهر الجاري، وشمل عينة مؤلفة من ١٠٠٠ من المستطلعين.

وبحسب الاستطلاع فإن ٤٧% من الأميركيين يعتقدون أنه ما كان يجب توجيه الدعوة لنتنياهو، في حين يعتقد ٣٠% أنه لم يحصل أي خلل في توجيه الدعوة.

وفي المقابل فإن ٥٨% من الأميركيين يعتقدون أنه على أوباما أن يجتمع مع نتنياهو خلال زيارة الأخير إلى واشنطن الشهر القادم، مقابل ١٩% يدعمون قرار أوباما بعدم الاجتماع معه.

وقال ٤٦% من المستطلعين إنه يجب على أعضاء الكونغرس الذين يمثلونهم الحضور إلى الكونغرس أثناء الخطاب، مقابل ٢٤% يعتقدون خلال ذلك، في حين امتنع ٣٠% عن الإجابة.

كما بين الاستطلاع أن ٣٩% من الديمقراطيين الذين شاركوا في الاستطلاع يعتقدون أنه يجب على أعضاء الكونغرس مقاطعة الخطاب.

وأفاد أن هناك غالبية في وسط الجمهوريين (٥٩%) تعتبر توجيه الدعوة لنتنياهو لإلقاء خطاب أمام الكونغرس أمرا مقبولا، فيما غالبية الديمقراطيين (٧٢%) يعتقدون بخلاف ذلك. وفي وسط المستقلين تبين أن ٤١% يعتقدون أن توجيه الدعوة غير مقبول، مقابل ٣١%.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٠١٥/٢/١٢

٦٢. القيلولة تعزز جهاز المناعة

واشنطن - أ ف ب: تفيد القيلولة القصيرة في تخفيف الضغط النفسي وحماية نظام المناعة، كما أثبتت اختبارات أجريت على رجال ناموا قليلاً خلال الليل.

وأظهرت دراسة فرنسية نشرتها مجلة «جورنال أوف كلينيكال أندوكرينولوجي أند ميتابوليسم» الأميركية أن أخذ قيلولة يعيد إلى مستويات الهرمونات والبروتينات في الجسم طبيعتها بما يسمح بمواجهة الضغط النفسي ويعيد الانتظام الطبيعي إلى نظام المناعة.

وأوضح الباحث في جامعة باريس ديكار - سوريون الفرنسية بريس فارو أن «أعمالنا تدفع إلى الاعتقاد أن أخذ قيلولة لثلاثين دقيقة يمكن أن يقلب الأثر الهرموني الناجم عن قلة النوم في الليلة السابقة». وأشار إلى «أنها الدراسة الأولى التي تركز على أن القيلولة يمكن أن تعيد نظام الغدد الصماء العصبية والمناعة إلى طبيعته».

وأجرى الباحثون تحليلاً للروابط بين الانتظام الهرموني والنوم لدى مجموعة من ١١ رجلاً بصحة جيدة تراوح أعمارهم بين ٢٥ و ٣٢ سنة. وقد أخضع هؤلاء لفترتي نوم في مختبر حيث جرت مراقبة مستويات الغذاء والإضاءة بطريقة مشددة. وخلال إحدى هذه التجارب، حصرت فترات النوم للمشاركين بساعتين خلال الليل تلتها قيلولة لساعتين بالنسبة إلى البعض ولنصف ساعة بالنسبة إلى آخرين.

وحلل الباحثون البول واللعاب لتحديد إثر الحرمان من النوم على المستويات المتدنية من الهرمونات خلال الليل وفي ما يلي بعد أخذ القيلولة. وبعد ليلة من قلة النوم، سجلت مستويات النورادرينالين لدى هؤلاء الرجال زيادة بمرتين ونصف المرة. والنورادرينالين هرمون وناقل عصبي يلعب دوراً مهماً في تفاعل الجسم مع الضغط النفسي ويزيد وتيرة نبضات القلب وضغط الدم ومستويات السكر في الدم.

ولاحظ الباحثون أن مستويات النورادرينالين تعود إلى طبيعتها بعد القيلولة. كما أن قلة النوم تؤثر في مستويات بروتينية «انترلوكين ٦» المعروفة بفوائدها المضادة للفيروسات والموجودة في اللعاب. وهذا الهرمون تراجع في شكل كبير لدى المشاركين في الدراسة بعد ليلة قصيرة جداً، لكنها عادت إلى مستوياتها الطبيعية بعد القيلولة.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٢/١٢

٦٣. السعودية وحماس.. مؤشرات تقارب مدفوع بالمصالح

شيماء مرزوق

لم ينقض أكثر من شهر على تولي الملك سلمان بن عبد العزيز العرش في السعودية، ولم تنقطع في هذه المدة القصيرة التحليلات والتكهنات المبنية على مؤشرات واقعية تتحدث عن تقارب متوقع ومرتقب في العلاقة بين المملكة القوية والحركات الإسلامية المعتدلة، التي تدخل في إطارها حركة حماس والدول التي تدعمها، وذلك بعد عامين من الجمود الذي ضرب العلاقة نتيجة الانقلاب على حكم الإخوان المسلمين في مصر، والذي كانت السعودية الداعم الرئيس له مالياً وسياسياً.

التفاؤل بالتقارب بين الطرفين ليس مبنياً على آمال وأوهام، إنما على مصالح مشتركة مرتبطة بعدة ملفات في المنطقة، وأي تغيير ولو جزئي في السياسة السعودية اتجاه هذه الملفات سيلقي بظلاله حتماً على حماس وقطاع غزة.

"مصر، اليمن، سوريا" أبرز الملفات التي يضعها الملك الجديد على أجندته، وإحداث اختراق حقيقي فيها يحتاج تغييراً في السياسة الخارجية للمملكة، بعد أن أثبتت سياسة الإقصاء التام التي انتهجها الملك عبد الله بن عبد العزيز ضد الجماعات الإسلامية المعتدلة فشلها ولم ينتج عنها إلا حالة واسعة من عدم الاستقرار ساعدت على توسع النفوذ الإيراني.

وجدت السعودية نفسها بعد أربع سنوات من الربيع العربي الذي حاربت به بشدة أمام تحديات خطيرة وتمدد غير مسبوق للشيعية في المنطقة وخاصة اليمن التي تعتبر الحديقة الخلفية للمملكة، لكنها غضت الطرف في البداية عن تمدد الحوثيين على أمل أن يتصدى لهم حزب الإصلاح "الإخوان المسلمون" المسلح والمنظم جيداً.

وكانت السعودية تهدف إلى أن يصفى أعداؤها في اليمن بعضهم بعضاً إلا أن الإخوان أدركوا اللعبة وتركوا الجماعة الشيعية المتحالفة مع إيران تتمدد حتى سيطرت على معظم اليمن وهو ما يشكل هاجساً للسعودية اليوم ولن تجد له حلاً إلا بالتحالف مع الإخوان هناك لمواجهة جماعة الحوثي، وهو ما أكده الصحفي المقرب من دوائر صنع القرار في المملكة السعودية جمال خاشقجي حين قال "الإخوان المسلمون في اليمن متمثلين في حزب الإصلاح هم القوة الوحيدة القادرة على كبح جماح الحوثيين والتصدي لهم".

بينما توقعت وكالة "رويترز" أن يكون الملك "سلمان" أقل تشدداً اتجاه حزب التجمع اليمني للإصلاح، مقارنة بسياسة الملك السابق التي قطعت العلاقات القديمة معهم، ورجحت أن تعيد المملكة اتصالاتها بالحزب في ظل تنامي التهديد الحوثي - الإيراني.

وأمام هذه التحديات يشكل الملف السوري الذي وصل الجميع فيه إلى طريق مسدود هاجسا أكبر للسعودية التي تسعى لوقف الانهيار في المنطقة، خاصة وأن انتشار الجماعات الإسلامية المتشددة على طول حدودها الشمالية يحتاج إلى تغيير سياساتها والبحث عن تحالفات جديدة صاحبة نفوذ وتأثير قوي في سوريا يجابه النفوذ الإيراني وهو ما يتوفر في تركيا بالدرجة الأولى التي تبدو قادرة على لعب دور مهم في الملف السوري.

ويقول مراقبون إن التطورات التي شهدتها السعودية حديثا تدفع باتجاه التفاوض بحدوث تغييرات في السياسة الخارجية السعودية وفتح صفحة جديدة في العلاقات التركية السعودية، مع ترجيح ان الزيارة الخارجية الأولى للملك ستكون إلى تركيا، وما عزز هذا الاتجاه هو الزيارة التي قام بها ولي ولي العهد الأمير محمد بن نايف لقطر في أولى زيارته الخارجية.

جواد الحمد مدير مركز "دراسات الشرق الأوسط" بالأردن، توقع بدوره تغير سياسة المملكة العربية السعودية اتجاه النظام في مصر بعد تولي الملك سلمان أمور المملكة، مرجعاً ذلك إلى أن "السعودية تشعر الآن أن مواقفها الخارجية خلال العامين الماضيين أنتجت حالة واسعة من حالة عدم الاستقرار ساعدت على توسع النفوذ الإيراني، وهو ما سيدفعها لتغيير سياستها الخارجية".

وفي ظل المتغيرات الكبيرة والنزيف الحاصل في المنطقة ينذر الوضع في مصر والمخاوف من تحولها إلى دولة فاشلة بالمزيد من التدهور الحاصل في المنطقة.

حماس دفعت ثمناً باهظاً للانقلاب في مصر رغم عدم تدخلها في الشأن المصري وعاقبها النظام الجديد بشن حرب إعلامية وسياسية ضروس على اعتبار أنها جزء من معركته ضد الإخوان المسلمين، لذا فمن الطبيعي ان تجني الحركة ثمار أي مصالحة أو تقارب بين السعودية والإخوان في المنطقة ككل ومصر بالتحديد.

وبعد عامين من الانقلاب في مصر بات جلياً للمملكة أن نظام السيسي يسير بخطوات متسارعة نحو الفشل، فوضع مصر خطير ومخيف في ظل الاضطراب الأمني المتزايد والأزمة الاقتصادية الطاحنة فيها وهو ما ينذر بانهيار وشيك للدولة، وهذا ما لن تسمح به السعودية حتى لو اضطرت بالتضحية بالنظام الحالي فهي تعتبر مصر ركيزة الاستقرار في المنطقة.

وهنا نعود إلى ما قاله الصحفي خاشقجي في مقال له "أوضاع مصر لا تبشر بخير، وأدت حماية نظامها من النقد والمحاسبة إلى أن يتغول على الحريات، وبات سقوط قتلى مصريين كل يوم في شوارع القاهرة وبقية المدن من أجل حماية النظام خيراً عادياً، ما عمق الانقسام والاستقطاب، وجعل المصالحة الوطنية المنشودة أصعب وأبعد، وليس هذا بالتأكيد ما تريده السعودية والولايات المتحدة لمستقبل هذا البلد المهم".

الخروج من المأزق الحالي في مصر لن تجد له السعودية إلا سبيلا واحدا وهو المصالحة وإجراء صفقة كبيرة في مصر تنهي الصراع بين الثورة ونظام مبارك وتجمع الطرفين، وسيكون التضحية بالسياسي أمرا مقبولا من الجميع مقابل استقرار هذا البلد المهم.

ومن الواضح أن الولايات المتحدة التي تتسق بالكامل مع السعودية في كل السياسات المتعلقة بالشرق الأوسط أعطت الضوء الأخضر لذلك حتى قبل وفاة الملك السابق، خاصة عندما أجرى مستشارون للملك سلمان اتصالات مع قيادات بالمعارضة الليبرالية المصرية تربطها علاقات بجماعة الإخوان، الأمر الذي استفز السياسي وجماعته.

وتنبئ السياسة السعودية الجديدة بتغيير فارق في المحاور الموجودة في منطقة الشرق الأوسط فمن المتوقع ان تهمل المحور الإماراتي المصري، وتسعى لتكوين محور جديد مع تركيا وقطر والجماعات الإسلامية المعتدلة وعلى رأسها الإخوان المسلمين على اعتبار أنها الأكثر قدرة على التصدي للتمدد الإيراني الشيعي والجماعات السنية المتطرفة، ما يعني أن المملكة ستعود لسياسة الاحتواء التي اعتمدها في السنوات السابقة ونجحت من خلالها في عدة ملفات.

هذا التحول إذا ما جرى فان تداعياته ستطال قطاع غزة وحركة حماس، وليس سرا أن الأزمة الحالية التي تعانها الحركة ومعها غزة صنيعا النظام المصري وليس الاحتلال الإسرائيلي، ولربما هذا التقارب المتوقع هو ما يدفع حماس للتمهل والحذر اتجاه علاقتها بإيران خشية أن تغلق علاقتها بالأخيرة الأبواب السعودية أمامها والتي تبدو موارد الآن، وهو ما يستفز إيران وهذا ما يبرر الهجوم الأخير على رئيس حماس خالد مشعل.

الرسالة، فلسطين، ٢٠١٥/٢/١٢

٦٤. أين المنشآت الاقتصادية من التعويضات والإنعاش؟

د. ماهر تيسير الطباع

تعرضت المنشآت الاقتصادية في قطاع غزة خلال الحرب الأخيرة التي استمرت على مدار ٥١ يوما إلى مجازر ارتكبتها إسرائيل بحق اقتصاد قطاع غزة مما أدت إلى خسائر مباشرة نتيجة التدمير الكلي و الجزئي و الحرائق لما يزيد عن ٥٠٠ منشأة اقتصادية من المنشآت الكبيرة و الاستراتيجية هذا بالإضافة إلى العديد من المنشآت المتوسطة و الصغيرة والتي تمثل مجمل اقتصاد قطاع غزة في كافة القطاعات (التجارية و الصناعية و الخدماتية) والتي يتجاوز عددها ما يزيد عن ٤٥٠٠ منشأة اقتصادية و تقدر تكاليف إنعاشها وإعادة إعمارها بحسب ما تم رصده في الخطة الوطنية للإنعاش المبكر وإعادة الإعمار بحوالي ٥٦٦ مليون دولار وهي ثلاثة أضعاف خسائر الحرب

الأولى التي شنت على قطاع غزة في عام ٢٠٠٨-٢٠٠٩ و يأتي هذا التدمير و الاستهداف المتعمد لتدمير الاقتصاد في قطاع غزة وتعميق الأزمة الاقتصادية , ولقد تسبب استهداف وتدمير المنشآت الاقتصادية بخسائر مالية فادحة لأصحاب تلك المنشآت نتيجة إلى فقدانهم لدخلهم المالي اليومي من تلك المنشآت.

واليوم وبعد مرور أكثر من خمسة شهور على انتهاء الحرب وإعلان وقف إطلاق النار لا يوجد أي جديد على صعيد المنشآت الاقتصادية فحالها كما هي، فلم تحصل أي منشأة اقتصادية على أي نوع من الإنعاش المبكر أو التعويضات وكل ما تم إنجازه على صعيد الخسائر الاقتصادية هو حصر وتقييم الخسائر الخاصة بتلك المنشآت وإصدار التقارير الخاصة بذلك وهذا يفتح الباب إلى العديد من التساؤلات والتي من أهمها:

- هل تعتبر مبالغ التقييمات الصادرة للمنشآت الاقتصادية من قبل الجهات المختصة مقبولة ومعتمدة وملزمة للجهات المانحة الراغبة في تعويض القطاع الاقتصادي؟
- متى سوف يتم تعويض تلك المنشآت عن خسائرها التي تم تقييمها ورصدها من قبل اللجان الفنية المتعددة؟، أم أن تلك الخسائر سوف تبقى مجرد حبر على ورق؟
- هل يوجد معايير أو شروط أو منهجية لتعويض المنشآت الاقتصادية المتضررة؟
- أين دور الاتحاد الأوروبي والذي تعهد بالقطاع الاقتصادي بحسب الخطة الوطنية للإنعاش المبكر وإعادة الإعمار.

هذه الأسئلة مطروحة للمسؤولين للإجابة عليها حتى لا يتكرر ما حصل مع القطاع الخاص و المنشآت الاقتصادية إبان الحرب الأولى على قطاع غزة , حيث أنه وقبل نهاية عام ٢٠٠٨ بأيام قليلة وتحديدا في ٢٧-١٢-٢٠٠٨ تعرض قطاع غزة لحرب وعدوان شرس جاء بعد حصار خانق لفترة عام ونصف في حينه , و استهدفت إسرائيل في حربها الأولى كل شيء في قطاع غزة وكان للاقتصاد الفلسطيني نصيب كبير من هذا الاستهداف , حيث تم استهداف ما يزيد عن ١٥٠٠ منشأة اقتصادية بشكل مباشر ومتعمد في كافة القطاعات التجارية و الصناعية والخدماتية و قدرت خسائر القطاع الاقتصادي المباشرة في حينه ما يقارب من ١٨٠ مليون دولار حسب تقديرات المتضررين.

وبعد الحرب مباشرة قام المجلس التنسيقي لمؤسسات القطاع الخاص والذي كان فاعلا في تلك الفترة بتشكيل لجنة مشتركة من كافة مؤسسات القطاع الخاص لحصر وتقييم الأضرار المبدئية وتم ذلك بالتعاون مع مؤسسة UNDP، وبالفعل تم حصر وتقييم ما يزيد عن ٨٥% من أضرار القطاع

الخاص في عملية استغرقت أكثر من شهرين واستمرت حتى نهاية شهر مارس ٢٠٠٩ وبلغ عدد المنشآت الاقتصادية التي تم حصرها ١٠٣٠ منشأة وبلغت قيمة الأضرار ١٤٠ مليون دولار. إلا أنه وفجأة وفي بداية شهر إبريل من عام ٢٠٠٩ أي بعد أربعة أشهر على انتهاء العدوان ، أعلن الاتحاد الأوروبي عن برنامج لإنعاش القطاع الخاص بقيمة ٢٢ مليون يورو ، وتم ترسيه حصر وتقييم أضرار القطاع الخاص من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية على مؤسسة أخرى و هي DAI ، وفي بداية الأمر لاقى هذا الموضوع اعتراض من القطاع الخاص لإن ذلك سوف يكون إعادة تكرار لعملية الحصر والتقييم ، إلا أن الموضوع كان قد حسم ، وشرعت مؤسسة DAI بحصر و تقييم أضرار القطاع الخاص مرة أخرى في عملية استغرقت أكثر من خمسة شهور . ونتيجة للتباين في تقييم الأضرار بين الجهتين "أصحاب المنشآت الاقتصادية و(DAI)" تم فتح باب الاعتراضات على التقييمات وتقدمت ٢٦٢ شركة بطلبات اعتراض على التقييمات المالية لخسائرهم من ضمنهم ٦٧ منشأة اقتصادية حصلوا على تقييم صفر .

وبعد عام من انتهاء حصر وتقييم الأضرار وبتاريخ ٢٥-٤-٢٠١٠ تم توزيع نموذج الصرف النهائي لتعبئته من قبل المتضررين ، واعترض المتضررين في حينه على تعبئة النموذج الجديد حيث أنه يحتوي على ٢٠ صفحة بالإضافة إلى تعهد خاص وطلب كافة الأوراق الثبوتية والسجل التجاري ورقم حساب البنك وصورة الهوية مرة أخرى ، وأما احتياج المتضررين لأموال التعويضات تماشوا مع كافة المطالب ، إلا أنهم تفاجئوا بعد ذلك بأن صرف المخصصات المالية التي ستقدم لكل متضرر من القطاع الخاص والبالغ عددهم نحو ١٠٣٠ على ثلاث دفعات موزعة كالتالي الدفعة الأولى تقدر بنحو ١٦ مليون دولار وتشمل منح كل متضرر ممن تقل قيمة الأضرار التي لحقت به عن ٢٥ ألف دولار قيمة مبلغ التعويض كاملاً وعلى دفعة واحدة، أما من تتراوح قيمة خسائره بين ٢٥ ألف دولار و ١٠٠ ألف فسيمنح ما نسبته ٥٠% من قيمة الضرر، أما الفئة الثالثة التي سيزيد فيها قيمة الضرر عن مئة ألف دولار فستمنح ما نسبته ٣٣% .

وبعد مرور شهرين على تعبئة نموذج الصرف النهائي باشرت السلطة الوطنية الفلسطينية وبتاريخ ١٤/٧/٢٠١٠ بصرف الدفعة الأولى من أموال إعادة إعمار وإنعاش المنشآت المتضررة من الحرب الأولى على قطاع غزة، واستفاد من تلك الدفعة ٢٠٢ شركة متضررة، وتوالت الدفعات فيما بعد لكافة الشركات المتضررة، و استمرت عملية صرف التعويضات للمتضررين حتى عام ٢٠١٢ ، أي أن عملية صرف التعويضات للمنشآت الاقتصادية استغرقت ما يزيد عن ثلاث سنوات ، وتم اعتماد معايير قاسية لتقييم الخسائر و الضرر وصرف مبالغ التعويض في حينه ومن أهمها:

- عدم احتساب أي نوع من أنواع البضائع والمواد الخام وقطع الغيار لكافة المنشآت التجارية والصناعية والخدماتية.
 - اعتماد نظام الإهلاك حسب المعايير المحاسبية للمكينات والمعدات والآلات والأثاث.
 - خضوع المتضرر للفحص الأمني قبل استلام أي أموال.
 - أن تكون المنشأة مسجلة رسمياً وحاصلة على كافة التراخيص اللازمة، علماً بأن العديد من المنشآت ونتيجة لسنوات الحصار الطويلة والتوقف عن العمل لفترات لم تحصل على التراخيص اللازمة.
 - أن تتم عملية الصرف من خلال حساب بنكي خاص بالمنشأة الاقتصادية.
 - وفي النهاية يجب من كافة الجهات التحرك الفوري والعاجل لتعويض المنشآت الاقتصادية وبأسرع وقت ممكن وذلك لإعادة عجلة الحياة الاقتصادية للدوران مرة أخرى لتساهم في خفض معدلات البطالة المرتفعة، وتحسين الأوضاع المعيشية لسكان قطاع غزة.
- وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٥/٢/١١

٦٥. الالتحاق بمعسكرات "حماس" .. حلم فتيان غزة!

عميرة هاس

من المهم جداً لحركة حماس أن تنتشر على الملأ أنها تنظم تدريبات عسكرية للأولاد أبناء ١٤ فما فوق، وتشير إلى العدد الدقيق للأولاد والفتيان الذين أنهوا «دراستهم» في معسكري تدريب (١٧ ألفاً). وفي الوقت الذي تنفق فيه المقدرات كي تدريبهم استعداداً للحرب التالية، فإنها تبعث المتظاهرين أو تسمح بالمظاهرات أمام مباني الأمم المتحدة، احتجاجاً على أن العالم لا يعمر القطاع بعد الحرب السابقة.

ومثل المسيرة العسكرية التي أجرتها في كانون الأول، هكذا هي معسكرات التدريب من إنتاج «حماس» والمنشورات عنها؛ فهي تتخرط في خطاب المقاومة الذي يبدو سطحياً. في هذه الوضع، فإن السلاح جزء طبيعي من المشهد المادي والعقلي.

في السنوات الستة الأخيرة انضم هؤلاء الأولاد ومئات الآلاف غيرهم (ليس بعد) إلى معسكرات الشبيبة الحمساوية، اجتازوا ثلاث هجمات إسرائيلية كبرى وغيرها أقل اتساعاً. والأهالي يبلغون كم صعباً عليهم التعامل مع أولادهم: فهم عنيفون، مكتئبون، عديمو الدافعية للدراسة لأنهم يعرفون بأن فرصهم لإيجاد عمل متدنية، محبطون من قلة العمل، ولا يعرفون ماذا يعملون، فهم لا يزالون يعانون من صدمة الحرب.

كل ضجيج استثنائي يفزعهم، وهناك من يبليون فراشهم في منامهم، وهناك من يتلعثمون. الماء التي يشربونها - مثل باقي سكان القطاع - غير صالحة للشرب، وبالكاد للاغتسال. هناك آلاف الأهالي ممن ليس لهم ترف الانتباه لهذه «الصغائر»، لأنهم وأولادهم لا يزالون يعيشون في منازل شبه مدمرة أو منتشرون في المدارس التي تحولت لتصبح ملاجئ لمن فقدوا منازلهم. هؤلاء هم الأولاد الذين يصلون إلى المخيمات العسكرية. ومن المشوق أن نعرف كم منهم اجتاز العلاجات لما تعرضوا له من صدمة (العلاجات غير الناجحة، بشهادة الأهالي والمعلمين) التي كل أنواع المنظمات غير الحكومية تنتهجها، كفعل سيزيفي عابث، منذ سنين. والأولاد الخريجون من المخيمات العسكرية مروضون على أن يقولوا بأنهم سيقاتلون ضد العدو الإسرائيلي. ولكن ينبغي الافتراض بأنه قبل أن يحصلوا على هذه الفرصة، فإن هؤلاء الأولاد مع التعليم العقائدي الذي يتلقونه بحقن مركزة، سيشكلون تعزيزات مهمة لـ «حماس» في الخصومة السياسية بينها وبين حركة فتح الضعيفة والمفتتة.

«عندما يكون مال، فإن حماس هي الحكومة، حركة الحكم المدني. عندما لا يكون مال، فانهم «المقاومة»، أشار أحد سكان القطاع الذي اختار الهرب منه إلى الخارج. منذ بدأ المال ينفد، نشأ تقسيم عمل تضاربي بين مفهوم «الحكومة» ومفهوم «المقاومة»: إعطاء الخدمات للجماهير وإعمار الدمار المادي والنفسي أو رفع الطلبات لإسرائيل للسماح بسفر الطلاب إلى الخارج عبر الضفة الغربية (كما تفعل السلطة الفلسطينية) هو دور ناكر للجميل لكل جهة باستثناء «حماس». المجد الكامن في الصمود - حقيقي أو وهمي - ضد العدو هو لصالح «حماس». أما من هو واع لهذه السخرية هنا فليس حرا في الاحتجاج.

منع الحركة الذي تفرضه إسرائيل على قطاع غزة منذ ١٩٩١، واشتد بالتدريج منذ العام ٢٠٠٠، يفيد «حماس» دائما ويجذرهما في المجتمع. وداخل المعتقل الكبير هذا الذي خلقته إسرائيل، والأغلبية الساحقة من الـ ١,٨ مليون من معتقليه لم يخرجوا منه، سهل على حركة سلطوية مثل «حماس» أن تصمم الوعي، ولا سيما للأكثر شبابا. ففي وضع الحبس الجماعي المتواصل الذي تفرضه إسرائيل على قطاع غزة، فإن وهم القوة الذي توفره التدريبات العسكرية هو أكثر حقيقية من الحلم في الدراسة في الخارج أو في الضفة الغربية، وبالتالي إيجاد عمل.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٢

٦٦. صورة:



مقتل عائلة فلسطينية في ولاية كارولينا الشمالية بالولايات المتحدة الأمريكية

عربي ٢١، ١١/٢/٢٠١٥